

## نشطاء مدنيون للعمدة المنصوري؛ مشاكل مراكش خرجت عن السيطرة ولا واحد منها وجد حله



## منتخب اللبوات يتسلح بالطموح والدعم الجماهيري لإحباط حلم نيجيريا بلقب عاشر



## انقصاد المجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يومه السبت

يعقد المجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، طبقا لمقتضيات النظامين الأساسي والداخلي للحزب، اجتماعه يومه السبت 26 يوليوز 2025، في الساعة الثانية عشرة زوالا (12:00)، بالمقر المركزي للحزب، الكائن بـ9 شارع العرعار - حي الرياض - الرباط. ويتضمن جدول الأعمال: تقديم تقرير المكتب السياسي، مناقشة مشاريع الأوراق والمقررات، والمصادقة عليها.

## فرنسا تعلن عزمها الاعتراف بدولة فلسطين

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم الخميس عن قرار بلاده الاعتراف بدولة فلسطين خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر المقبل. وجاء هذا الإعلان في ظل تصاعد الحرب على قطاع غزة وانسداد أفق المفاوضات بين إسرائيل وحركة حماس، وفي ظل جهود مكثفة لإعادة إحياء حل الدولتين، وسط تصاعد التوترات في الشرق الأوسط والأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة.



## تطوير الطاقة الاستيعابية لمطارات مراكش وأكادير وطنجة وفاس ومدج طيران جديد في مطار محمد الخامس بالدار البيضاء بكلفة 25 مليار درهم

## وكالة بيت مال القدس: برنامج دعم مشاريع إنتاجية صغيرة لعائلات فلسطينية



## كسبر الخاطر

### خطاب العرش: أفق انتظار (متجدد) 1!



عبد الحميد جماهري  
hamidjmahri@yahoo.fr

ما من شك أن مناسبة عيد العرش، والسياق الذي يتم فيه الاحتفاء به، قد رفع، في السنين الأخيرة، من أفق انتظار المغاربة جميعا، عمّ تعودوه في كل خطاب للعرش طوال العقود السابقة.

وأصبح، علاوة على ما تعودناه، موعدا لتربح ما سئره من نصر جديد في قضيتنا الوطنية الأولى قضية الصحراء؛ رسالة اعتراف بمغربية الصحراء من دولة عظمى مثلا أو الإعلان عن جديد في القضية يكون حاسما، أو ما يرافق تعزيز الجبهة الداخلية وفتح طريق التقدم وتثبيت الدور الاقليمي للمغرب ووضعه كقوة إقليمية لها صوتها المسموع ولولا... وعموما، تكون النخبة المغربية، في مركز القرار السياسي أو في غيره من فضاءات السلطة أو معارضتها أو في فضاءات إنتاج الثروة وإنتاج المعرفة، أو في التمثيلات الديبلوماسية في الرباط في حالة تطلع إلى لحظة خطاب العرش، بافق انتظار واسع يبدأ من ملفات الموقع الجيو-استراتيجي للمغرب، وموقفه من القضايا الشائكة، من قبيل قضايا الشرق الأسود والقضايا العربية، ويمتد إلى المعيش اليومي للمغاربة، فقيرهم وميسورهم ومتوسطهم، مروراً بالطاقة والاقتصاد والشركات الاستراتيجية والتعليم وقضايا المجتمع.

والمغاربة، في غالبيتهم، ينظرون إلى من زاوية ثنائية لا تفصل. تتعلق الأولى بالقضية الوطنية الأولى، الصحراء، وكل ما له صلة بها، كما سبق أن أضفنا إلى ذلك المستجدات الحاسمة، التي تجعل الرباط مركز الحدث وصانعة وليس نيويورك أو بروكسيل وحدهما؛ كما هو حال العلاقات الدبلوماسية، والشركات الجيوسياسية، والمواجهات المؤسسية في ردهات التنظيم الدولي الأممي، إلى غير ذلك من مواقف تهم الجوارين القريب والبعيد. وتتعلق الزاوية الثانية بالمعيش اليومي، وما يتطلبه من قرارات اقتصادية وسياسية واجتماعية، يبادر إليها الملك في اللحظات الحاسمة من حياة المجتمع. وفي التواتر نفسه، يمكن أن نتحدث عن تقييم الملك للعمل الحكومي، والمؤسساتي عموما، في ضوء ما يتوافق عليه أو ما يدعو إليه الملك شخصيا، من قبيل الدولة الاجتماعية، ومدى تحقق قواعدها التأسيسية، والسيادة الغذائية والطاقيّة والمائية، والإصلاحات ذات الصلة بالمرأة والثقافة والبنيات الحقوقية، وتأهيل التعبير المؤسساتي عن حضور مغاربة العالم (الجالية المغربية في الخارج) في الهندسة المؤسسية للحكامة المتعلقة بها..

و سيكون من المفيد لنا كمغاربة، وللحكومة بالدرجة الأولى القيام بتعريف تفق من خلاله على ما حققته، وما عطلته من الأجنحة (الإجندات) الملكية خلال الولاية الحالية. تماما كما هو حال مؤسسات صناعة القرار الأخرى.. وليس الهدف من وراء ذلك، البحث عن التعجيز أو رفع السقف بالنسبة للجهاز التنفيذي، لاسيما ونحن نذكر بأن الزمن الملكي يتجاوز الزمن الحكومي لأعتبارات يطول شرحها لكن، للوقوف على الفعل الميداني في قضايا مرهونة بتسريع الوتيرة وبتقريب السقف الزمني المحدد، وخصوصا في المواضيع التي تم توفير كل مقومات المخطط الجاهز لها، كما أعلنه ملك البلاد.

ونحن نذكر في المغاربة العالم مثلا، والذين كان جلالته قد أعلن مخطط تأهيل أوضاعهم بشكل دقيق أو في التأهيل المؤسساتي ذي الصلة بالمرأة، على قاعدة الدستور. ونشدد، أنه ومن باب الانصاف، ومن باب التبصر والفرز الموضوعي، أنه لا يمكن الخلط بين الإجندات ذات الزمن السياسي الطويل المدى، أي الزمن الاستراتيجي، لاسيما ما يتعلق بالمخططات العابرة للزمن وتتجاوز الولاية السياسية للحكومة ودورة التمثيلية الانتخابية وبين الإجندات التي تم إعلانها وهي قابلة للتنفيذ في الزمن السياسي للولاية الحكومية.

من الجيد ومن الجدي، سياسيا وقيميا، أن نعرف الإجندات التي عطلتها الحكومة والتي تفاعلت معها إيجابا، وحققت فيها المبتغى والتي ما زالت تراوح فيها نفسها، كما هم حالها، تأملنا، وتطلب المؤسسات العمومية المكلفة للغة!

السبت/الأحد 27/26 يوليوز 2025 العدد 14.095

# الاتحاد

الاشتراكي  
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون  
1936 - 1975  
شاهد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

التمن: 4 دراهم

www.alittihad.info    www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak    www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki    jaridati@gmail.com

## المؤتمر الإقليمي الخامس للحزب بالحاجب

برئاسة يوسف أبدي الحسن لشكر وحسن الساخي، ينعقد المؤتمر الإقليمي الخامس للحزب بالحاجب تحت شعار «معا من أجل تنمية محلية وعدالة مجالية». وذلك يوم الأحد 27 يوليوز 2025، في الساعة الرابعة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات ببلدية الحاجب.



## مختصو الاقتصاد والإدارة الفيدراليون بالتعليم بجهة الدار البيضاء سطات يحتجون ضد اللامبالاة والتسويق الإداري



## في هذا العدد صفحة الرباط



## الوصول إلى مطار المدينة المنورة على متن طائر عملاق مثل منام ابن بطوطة!

صفحة 05

## صيادلة لـ «الاتحاد الاشتراكي»: بيع أدوية بعشرة أضعاف كلفتها يسائل الوزارة عن تقاعسها في تطبيق مرسوم 2013

مصادر الجريدة بأن هذه الوضعية المتمثلة في وجود فرق شاسع بين سعر أدوية ما بين داخل وخارج الوطن. لا تقف عند حدود هذا الدواء الذي شكل موضوع موجة نقاش واسعة خلال الأيام الأخيرة، مبرزة بأن هناك أدوية أخرى يتم استقدامها بكلفة لا تتجاوز 400 درهم شاملة لكل المصاريف والرسوم، والتي تصرف للمريض بخمسة آلاف درهم نمونجا.

مادية أو مجالية أو غيرها. وشددت مصادر الجريدة على أن الدواء المتقدم بصورة رسمية، وتمتعهم الصيدليات لأن أحد المختبرات هو الذي يقوم بجلبه إلى المغرب بناء على رخصة استثنائية "ATU". ويعمل على تصريفه بشكل مباشر، وبالتالي فإن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية هي التي يجب عليها تحديد السعر الذي يجب أن يباع به للمرضى، إلا أنها لا تقوم بذلك لسبب غير معروف؛ وأضافت

كانت مغلوطة، إذ تم خلالها توجيه سهام النقد إلى صيادلة الصيدليات وتقديمهم بصورة بشعة، وتمتعهم بان الجشع يتحكم فيهم وبأنهم لا يسعون إلا لتحقيق الربح المادي على حساب الأم المرضي، خلافا للحقيقة التي تؤكد على أن الصيدلة ظلوا يترافعون لأجل الدفاع عن الأمن الدوائي للمغاربة في مختلف المناسبات، ودعوا مرارا إلى تمكين الجميع من الولوج إلى الدواء دون أي إكراهات أو قيود

وحيد مبارك أكد عدد من الصيادلة في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» ارتباطا بالنقاش العام المرتبط بسعر صرف دواء خاص بالعلاج ضد أحد أنواع مرض التهاب الكبد، الذي «يباع» في المغرب بحوالي 5 آلاف درهم في حين أنه في دولة أخرى لا يتجاوز ثمنه 500 درهم. أن هذا المعطى هو حقيقي لكن طريقة تصريفه وتبدير النقاش الخاص به

## طالبوا بفتح تحقيق وزاري في عدد من التجاوزات، خاصة بمديريات سيدي بنور، سطات، النواصر والجديدة

# مختصو الاقتصاد والإدارة الفيدياليون بالتعليم بجهة الدار البيضاء سطات يحتجون ضد الالامبالاة والتسويق الإداري



يفترض أن تسري عليهم نفس القوانين والمراسيم الإدارية، مطالبة بفتح تحقيق وزاري في عدد من التجاوزات، خاصة بمديريات سيدي بنور، سطات، النواصر والجديدة.

وفي خطوة احتجاجية جماعية، دعت السكرتارية جميع مختصي الاقتصاد والإدارة بالجهة إلى مقاطعة المداومة السنوية خلال العطلة، معتبرة إياها حقا لا يمكن مصادره بقرارات إدارية أحادية لا تحترم خصوصية الهيئة، في ظل غياب أي حوار جاد أو تفاعل مسؤول من قبل الأكاديمية الجهوية. ودعت السكرتارية كافة المناضلين والمناضلات إلى التعبئة الشاملة والاستعداد لخوض معارك تصعيدية، دفاعا عن الكرامة المهنية والحقوق المهضومة، مؤكدة تشبثها بخيار النضال النقابي الموحد والواعي.

واللغظة داخل المؤسسات التعليمية، خصوصا بمديرية سيدي بنور. وادانت السكرتارية تواطؤ المديرية الإقليمية بهذه المديرية في التستر على الخروقات الإدارية والإخلاقية المرتكبة.

وأكد البيان، أن فئة مختصي الاقتصاد والإدارة تتعرض لتهميش واضح وإقصاء مقصود من حقوق مهنية وتنظيمية، خاصة فيما يتعلق بحرمان عدد من المتمسكين لها من المشاركة في الحركة الانتقالية الجهوية، رغم التنصيص الوزاري على آجالها، إضافة إلى محاولات الانتقام على السكنيات الوظيفية المخصصة لهم، وتجميد الأحكام القضائية الفاضلة بالإفراج، كما هو الشأن في مديرية البرنوصي.

وانتقدت السكرتارية بشدة استمرار نهج الريبونية والمحسوبية في صرف المستحقات، مما أدى إلى تعميق الشعور بالحيف والتمييز بين موظفين

### جلال كندالي

في تطور جديد يعكس تصاعد التوتر بين مختصي الاقتصاد والإدارة ومصالح وزارة التربية الوطنية على مستوى جهة الدار البيضاء سطات، أعلنت السكرتارية الجهوية لهذه الفئة التابعة للقطبية الوطنية للتعليم (ف.د.ش) عن استئناف برنامجها النضالي خلال شهر شتنبر المقبل، يتوج بنودة صحفية ووقف احتجاجية أمام مقر الأكاديمية الجهوية، سيتم الإعلان عن تاريخهما لاحقا.

ويأتي هذا التصعيد يقول بيان السكرتارية بسبب الالامبالاة المستمرة والتسويق الإداري تجاه مطالب مشروعة ومتركمة، من بينها التعويض عن التنقل والإعباء الإضافية، تسوية المستحقات العينية، والتفاعل الجدي مع ضحايا الإعتداءات الجسدية

## صيادلة لـ «الاتحاد الاشتراكي»: طريقة تدبير النقاش المرتبط بالموضوع مغلوطة ولها أهداف غير بريئة

# بيع أدوية في المغرب بعشرة أضعاف كلفتها يسائل وزارة الصحة عن تقاعسها في تطبيق مرسوم 2013

الصيدلانية بان هذه الأدوية وخلافا للدواء الأول توجد في الصيدليات، لكن هامش ربح الصيدلاني فيها محدد بناء على مرسوم 2013 الخاص بتحديد أثمان الأدوية، وهو هامش ربح جزافي لأنها مصنفة ضمن خاتمة الشطر الرابع، والمحدد في 400 درهم، مهما ارتفع سعره، وأي ربح آخر مرتبط بالموضوع فهو يعود للمختبر.

وارتباطا بهذا النقاش دعا صيادلة من خلال «الاتحاد الاشتراكي» الوزارة الوصية إلى التحلي بالشجاعة والعمل على تحديد أثمان كل دواء يتم تسويقه في المغرب، والوقوف في وجه المقاطعات التي تستهدف الصيادلة، وعلى رأسها الحديث عن أنهم يرفضون تخفيض أسعار الأدوية، وشهد المتحدثون على أن كل الدراسات، وضمنها الدراسة الأخيرة لمكتب الدراسات التي تتعامل مع الوزارة، تؤكد على أن الممارسة الصيدلانية في الصيدليات تعرف صعوبات عديدة، وهو ما تسبب في إفلاس عدد من المهنيين، وزج بأخرين في السجن، وكان له تداعيات اجتماعية واقتصادية على أسر المعنيين. واعتبرت مصادر الجريدة أن استمرار الصيدلية رهين بسن تخفيضات تساعدها على الاستمرار وعلى مواصلة دورها الصحية والاجتماعية، وبأن سعر الأدوية في المغرب يحتاج على نقاش جاد ومسؤول يحمي القدرة الشرائية للمواطن ولا يستنزف مالية الصناديق الاجتماعية ويراعي واقع المهنة والمهنيين.



المتمثلة في وجود فرق شاسع بين سعر أدوية ما بين داخل وخارج الوطن، لا تقف عند حدود هذا الدواء الذي شكل موضوع موجه نقاش واسعة خلال الأيام الأخيرة، مبرزة بان هناك أدوية أخرى يتم استقدامها بكلفة لا تتجاوز 400 درهم شاملة لكل المصاريف والرسوم، والتي تصرف للمريض بخمسة آلاف درهم نموذجيا. وأوضحت ذات المصادر

### وحيد مبارك

أكد عدد من الصيادلة في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي»، ارتباطا بالنقاش العام المرتبط بسعر صرف دواء خاص بالعلاج ضد أحد أنواع مرض التهاب الكبد، الذي «يباع» في المغرب بحوالي 5 آلاف درهم في حين أنه في دولة أخرى لا يتجاوز ثمنه 500 درهم، أن هذا المعطى هو حقيقي لكن طريقة تصريفه وتدبير النقاش الخاص به كانت مغلوطة، إذ تم خلالها توجيه سهام النقد إلى صيادلة الصيدليات وتقديمهم بصورة بشعة، وتم نعتهم بان الجشع يتحكم فيهم ويأثمهم لا يسعون إلا لتحقيق الربح المادي على حساب الأم المرضي، خلافا للحقيقة التي تؤكد على أن الصيادلة ظلوا يتراجعون لأجل الدفاع عن الأمن الدوائي للمغاربة في مختلف المناسبات، ودعوا مرارا إلى تمكين الجميع من الولوج إلى الدواء دون أي إكراهات أو قيود مادية أو مجالية أو غيرها. وشددت مصادر الجريدة على أن الدواء المتحدث عنه لا يوجد في الصيدليات لأن أحد المختبرات والذي يقوم بجلبه إلى المغرب بناء على رخصة استثنائية «ATU»، ويعمل على تصريفه بشكل مباشر، وبالتالي فإن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية هي التي يجب عليها تحديد السعر الذي يجب أن يباع به للمرضي، إلا أنها لا تقوم بذلك لسبب غير معروف، وأضافت مصادر الجريدة بان هذه الوضعية

## تطوير الطاقة الاستيعابية لمطارات مراكش وأكادير وطنجة وفاس ومدج طيران جديد في مطار محمد الخامس بالدار البيضاء بكلفة 25 مليار درهم.

تم، الخميس بالرباط، التوقيع على بروتوكول اتفاق بين الحكومة والمكتب الوطني للمطارات، يمتد من سنة 2025 إلى 2030، بقيمة استثمارية إجمالية تبلغ 38 مليار درهم.

وأوضح بلاغ لرئاسة الحكومة أنه بموجب هذا التعاقد ذي الطابع الاستراتيجي، سيتم تطوير الطاقة الاستيعابية لمطارات مراكش وأكادير وطنجة وفاس، وبناء محطة جوية جديدة عبارة عن منصة محورية «HUB»، ومدج طيران جديد في مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء بكلفة 25 مليار درهم.

كما سيتم تخصيص 13 مليار درهم للصيانة والتحديث والحصول على الوعاء العفاري، ضمانا للمرونة الشبكية وطول عمرها، مع التزام المكتب الوطني للمطارات بتكريس جيل جديد من الخدمة العمومية، يراهن على التميز والابتكار والتأثير الإيجابي.

وأشار البلاغ إلى أن هذا الاتفاق سيساهم في إرساء دعائم نموذج حديث ومستدام للمطارات، يتماشى مع استراتيجية المكتب الجديدة «مطارات 2030»، الصممة لمواكبة المخطط التنموي لشركة الخطوط الملكية المغربية، واستيعاب نمو حركة النقل الجوي، فضلا عن تطوير البنية التحتية للمطارات وذلك في أفق احتضان المملكة لكاس العالم لكرة القدم 2030.

## مؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة تجري أولى عملياتها الجراحية الباطنية بمساعدة روبوت بنجاح



تم يوم الخميس بالدار البيضاء، تسجيل تقدم جديد ومهم في مجال الجراحة الروبوتية، من خلال إجراء أول عملية جراحية باطنية بمساعدة روبوت بالمستشفى الجامعي الدولي الشيخ خليفة، التابع لمؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة.

وتم إجراء هذه العملية، التي همت استئصال المستقيم لعلاج سرطان القولون والمستقيم، بنجاح على يد الدكتور شكري المهدي، أخصائي في جراحة الجهاز الهضمي بالمؤسسة، باستخدام الروبوت الجراحي «دافينشي»، المصمم لإجراء الجراحات طفيفة التوغل، والمعروف عالميا بدقته العالية.

وتندرج هذه العملية ضمن المرحلة الثانية من اعتماد الجراحة الروبوتية داخل مؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة، بعد مرحلة أولى همت تخصص جراحة المسالك البولية.

وفي هذا الصدد، أكد المدير العام لقطب الدار البيضاء لمؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة، البروفيسور خالد السايير، أن العمليات الأولى التي تم إجراؤها همت استئصال البروستاتا الجزري، والتي تمت وفقا للمعايير المعتمدة من طرف مزود المعدات، وأشار في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إلى أنه تماشيا مع الطلب المتزايد على هذا النوع من المقاربات المبتكرة، تعمل المؤسسة حاليا على توسيع نطاق استخدام الجراحة الروبوتية لتشمل تخصصات أخرى، وفي مقدمتها جراحة الجهاز الهضمي، التي تتضمن مجموعة من التدخلات الجراحية المعقدة، والتي غالبا ما يتم إجراؤها في مناطق ضيقة من الجسم يصعب الوصول إليها بالجراحة التقليدية.

وأوضح البروفيسور السايير أن «الروبوت يتيح إجراء العمليات بدقة متناهية، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالحفاظ على الأنسجة الحساسة أو الأعضاء الحيوية عند العمل في مناطق تشريحية عميقة»، مضيفا أن الجراحة الروبوتية تساهم، على الخصوص، في الحد من النزيف وتقليل مخاطر المضاعفات المحتملة بعد الجراحة. من جانبه، شدد الدكتور شكري المهدي، في تصريح مماثل، على الفوائد المتعددة لهذه التكنولوجيا المتقدمة، موضحا أن الجراح هو الذي يجري العملية عبر وحدة قيادة تمكنه من تحريك الأذرع الروبوتية بدقة متناهية.

وأضاف أن هذه التقنية توفر رؤية ثلاثية الأبعاد عالية الدقة، تتيح الوصول الآمن والدقيق إلى المناطق العميقة، مؤكدا أن عملية الاستئصال تمت في ظروف مثالية، مع تحكم كامل في مجريات الجراحة وإحداث أقل أثر جانبي ممكن للمريضة، مما من شأنه أن يمكنها من التعافي بشكل أسرع.

وتعد هذه العملية إنجازا طبيا جديدا يعكس التزام مؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة بتعزيز الابتكار في المجال الطبي، وتوفير رعاية طبية متقدمة وأمنة لغائدة المرضى.

## إعادة تعيين المغرب، في شخص محمد باعش، ممثلا خاصا لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ورئيسا لمكتب اتصال الاتحاد الإفريقي في السودان

في منع الأزمات وحلها في القارة الإفريقية، ويجدد التأكيد على أهمية مقاربة المملكة القائمة على الحوار والدبلوماسية الوقائية ومواكبة المراحل الانتقالية. ويعزز تجسيد هذه الولاية صورة المغرب كشريك ملتزم من أجل السلام والاستقرار والتنمية في إفريقيا.

كما يأتي ذلك في سياق إقليمي معقد، يكتسي فيه دعم جهود السلام، وتعزيز المصالحة الوطنية ودعم إعادة بناء المؤسسات أهمية خاصة. وتجدر الإشارة، في هذا الصدد، إلى أن المملكة بذلت، خلال فترة رئاسة المغرب لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي في شتنبر 2019، جهودا دبلوماسية حازمة، قادت إلى عودة السودان إلى الاتحاد الإفريقي بعد فترة تعليق.

وشكلت هذه النتيجة، التي لاقت إشادة من لدن الدول الإفريقية والشركاء الدوليين، خطوة ذات دلالة في دعم الاتحاد الإفريقي للمرحلة الانتقالية السودانية.



أعلنت مفوضية الاتحاد الإفريقي عن إعادة تعيين السفير محمد باعش ممثلا خاصا لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ورئيسا لمكتب اتصال الاتحاد الإفريقي في السودان.

ويأتي هذا القرار، الذي اتخذته رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمود علي يوسف، استمرارا لتعيين الأول في سنة 2019 الذي قرره سلفه، موسى فاعي محمد، ويجسد الاعتراف بالكفاءات المغربية والتزامها بتعزيز السلام والاستقرار في إفريقيا.

وشغل باعش، الدبلوماسي المتمرس، العديد من المناصب الرفيعة، من بينها سفير المملكة المغربية لدى السودان، حيث ساهم في تعزيز الحوار الثنائي وعمل بشكل فعال على فهم الديناميات المحلية والإقليمية. ومما يثري مهامه داخل الاتحاد الإفريقي معرفته العميقة بالوضع هناك والخبرة القوية في عمليات الوساطة وتدبير الانتقالات السياسية. كما يبرز هذا التعيين مجددا الثقة الممنوحة للمغرب لدوره البناء

Royaume du Maroc  
Ministère de la Santé  
et de la Protection sociale

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
الجهة المغربية للتوظيف والتأهيل  
Service des Ressources Humaines et du Contentieux

إعلان

تنظم المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القبليظيرة يوم الأحد 07 شتنبر 2025، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة توظيف مساعدتين لتفنين من الدرجة الثانية.

مركز المباراة:

تعقد المباراة المذكورة بمركز التثاقف العالي للتكوين والتأهيل للصحة، شارع الحسن الثاني كم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم الرباط.

عدد المناصب المتوفرة:

يحدد عدد المناصب المتوفرة بتأشير في ثلاثين (30) منصبا موزعة كالتالي:

العدد	Spécialité	التخصص
ثلاثين (30) منصبا	Aide-Soignant	مساعد معالج أو مساعد في العلاج

ويحتفظ بـ 25% من المناصب المتوفرة لغائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مفادوم أو مفادوم الأفة أو عسكري قديم أو محارب قديم و7% منها لغائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

شروط الترشح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، الحاصلين على شهادة التأهيل المهني المسلمة من طرف المؤسسات المؤهلة لتسليم هذه الشهادة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) نسق عام تمام مؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها للعدد المحدد قانونيا طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، والبالغين من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فتح بابهم من السنة الجارية. ويمكن تمديد حد السن لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.

طريقة الترشح:

يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- 1- التسجيل في الموقع الإلكتروني: يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة الموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma) وإرفاقه في ملف الترشيح.
- 2- إيداع ملف الترشيح: تودع ملفات الترشيح وجوبا على العرجة الإلكترونية للمعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma) ويمنع يوم الجمعة 15 غشت 2025، على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وكل ملف ترشيح يتم إيداعه بعد ذلك على العرجة الإلكترونية يعتبر لائها.
- 3- لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة: تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma) وعلى موقع التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)، وتصبح هذه اللوائح بمثابة بعد يومين من نشرها.

- يعتبر لا يحيا كل ملف ترشيح تنقسه إحدى الوثائق المطلوبة؛
- يعتبر التسجيل في النسخ المعلوماتي للمعدة لهذا الغرض باثباتا وغير قابل للتعديل؛
- يعتبر لا يحيا كل ملف ترشيح يودع على العرجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛
- تعدد لوائح المترشحين مرتين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتوفرة في شأنها؛
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالتفوق الترابي بالمديرية الجهوية للصحة بجهة الرباط-سلا-القبليظيرة.

المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القبليظيرة، رقة الزينة، سكتور 20، حي الرياض، الرباط.

ع.س.ن/123/إت

Royaume du Maroc  
Ministère de la Santé  
et de la Protection sociale

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
الجهة المغربية للتوظيف والتأهيل  
Service des Ressources Humaines et du Contentieux

إعلان

تنظم المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القبليظيرة يوم الأحد 07 شتنبر 2025، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة توظيف تفنينين من الدرجة الرابعة، تخصص النقل والأسعاف الصحي.

مركز المباراة:

تعقد المباراة المذكورة بمركز التثاقف العالي للتكوين والتأهيل للصحة، شارع الحسن الثاني كم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم الرباط.

عدد المناصب المتوفرة:

يحدد عدد المناصب المتوفرة بتأشير في عشرة (10) مناصب ويحتفظ بـ 25% من المناصب المتوفرة لغائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مفادوم أو مفادوم الأفة أو عسكري قديم أو محارب قديم و7% منها لغائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

التخصصات المطلوبة:

تعدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

العدد	Spécialité	التخصص
عشرة (10) مناصب	Technicien Ambulancier	تفني في النقل والأسعاف الصحي

شروط الترشح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، الحاصلين على دبلوم تفني في النقل والأسعاف الصحي المسلم من طرف معاهد تكوين التفنين في النقل الصحي أو إحدى الشهادات المعادلة وفقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، والبالغين من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فتح بابهم من السنة الجارية. ويمكن تمديد حد السن لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.

طريقة الترشح:

يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- 1- التسجيل في الموقع الإلكتروني: يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة الموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma) وإرفاقه في ملف الترشيح.
- 2- إيداع ملف الترشيح: تودع ملفات الترشيح وجوبا على العرجة الإلكترونية للمعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma) ويمنع يوم الجمعة 15 غشت 2025، على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وكل ملف ترشيح يتم إيداعه بعد ذلك على العرجة الإلكترونية يعتبر لائها.
- 3- لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة: تنشر لوائح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية [www.sante.gov.ma](http://www.sante.gov.ma) وعلى موقع التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)، وتصبح هذه اللوائح بمثابة بعد يومين من نشرها.

- يعتبر لا يحيا كل ملف ترشيح تنقسه إحدى الوثائق المطلوبة؛
- يعتبر التسجيل في النسخ المعلوماتي للمعدة لهذا الغرض باثباتا وغير قابل للتعديل؛
- يعتبر لا يحيا كل ملف ترشيح يودع على العرجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات؛
- تعدد لوائح المترشحين مرتين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتوفرة في شأنها؛
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالتفوق الترابي بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القبليظيرة.

المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القبليظيرة، رقة الزينة، سكتور 20، حي الرياض، الرباط.

ع.س.ن/124/إت

## «يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي واخلي جنتي»... صدق الله العظيم

### سپال الحاج مبارك حصالي في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نانا وفاء المضمول برحمة الله، الحاج مبارك حصالي، عن عمر يناهز المائة عام، صباح يوم الخميس الموافق 24 يوليوز 2025، وقد ووري جثمانه الطاهر الثرى بمقبرة الطويجيين بمدينة سطات.

خلف رحيل الفقيد حزنا وأسى عميقين في نفوس كل من عرفه، لما كان يتبعه به رحمه الله من أخلاق قاضية وسيرة حسنة.

بهذه المناسبة الريمة، تقدم باجر التعازي وأصدق المواساة إلى أبنائه الكرام، محمد، نعيمة، مصطفى، حميد، عبد الرحيم، نجاة، عبد الكريم، وشاكر، وإلى كافة أفراد أسرته الصغيرة والكبيرة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، ويسكنهم جنته، ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان. إن الله وإنا إليه راجعون.



## وكالة بيت مال القدس الشريف تطلق برنامج دعم مشاريع إنتاجية صغيرة لعائلات فلسطينية

من جانبه، ثمن نائب المحافظ الجهود التي تبذلها الوكالة في خدمة المؤسسات المقدسية وتعزيز صمود المواطنين، بتوجيهات من جلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، ودعمه الدائم لمدينة القدس وسكانها، مؤكداً أن منهجية عمل الوكالة تعكس بصديق احتياجات المقدسيين وتستجيب لمتطلباتهم المعيشية. وعبر المستفيدين، خلال هذا اللقاء، عن سعادتهم بهذه الخطوة، التي يرون فيها فرصة حقيقية لتحسين أوضاعهم المعيشية، مؤكداً أن الدعم المالي سيحدث فرقا ملموسا في حياتهم.

وتتوزع المشاريع الإنتاجية الصغيرة على مجالات متعددة شملت تربية المواشي، ومهن التجميل، والحياسة والطبخ، وتاجير الألعاب الرياضية، وتاجير معدات المناسبات الاجتماعية، وصناعة الأجبان والألبان، ومشاريع صناعة الحلويات.



سلمت وكالة بيت مال القدس الشريف، الخميس بالقدس، منحا لتمويل 14 مشروعا صغيرا لفائدة عائلات مقدسية في الضواحي، في إطار برنامج «المبادرات الأهلية للتنمية البشرية»، بشراكة وتعاون مع محافظة القدس. وتميز لقاء تسليم المنح، الذي جرى بحضور المدير المكلف بتسيير الوكالة، محمد سالم الشرقاوي، ونائب محافظ القدس، عبد الله صياح، وأطر من الوكالة والمحافظة، بمشاركة المستفيدين الذين عبروا عن ترحيبهم بهذا المشروع الذي «يحفز كرامتهم ويساعدهم على تحسين حياتهم وتدبير متطلبات عيشهم اليومي».

وبهذه المناسبة، أكد محمد سالم الشرقاوي التزام الوكالة بتحفيز التعليمات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بمواصلة العمل لتنوع المشاريع التنموية ودعم العائلات المقدسية المحتاجة، من خلال الشراكة مع المؤسسات المقدسية، رغم الظروف الصعبة وقلة التمويل.

## بسبب سياستها الخارجية... واشنطن تهدد بفرض عقوبات صارمة على جنوب إفريقيا



### ت: المقدمي المهدي

في خطوة تعكس تزايد التوترات الدبلوماسية، صادق مشرعون أمريكيون (الثلاثاء 22 يوليو) على مشروع قانون يهدد «مراجعة شاملة للعلاقات الثنائية مع جنوب إفريقيا»، وربما فرض عقوبات على مسؤولين في الحكومة الجنوب إفريقية، بسبب مواقف الأخيرة من قضايا دولية اعتبرتها واشنطن «منافية لمصالحها».

وعليه، صوتت «اللجنة النيابية للشؤون الخارجية» بـ «مجلس النواب الأمريكي» 344 صوتا مقابل 16 لصالح مشروع «مراجعة العلاقات الأمريكية الجنوب إفريقية»، الذي تقدم به «روني جاكسون» النائب الجمهوري عن ولاية «تكساس».

وبهذا التصويت، يُحال النص إلى الجلسة العامة لمجلس النواب تمهيدا لمناقشته والتصويت عليه، في حال تقرر إدراجه ضمن جدول الأعمال التشريعي. ورغم أن العديد من مشاريع القوانين تتعرض في هذه المرحلة ولا تبلغ مرحلة التصويت، إلا أن تمريره داخل اللجنة النيابية يعكس جدية الجدل السياسي القائم في واشنطن حول مستقبل العلاقة مع جنوب إفريقيا.

يُنقد مشروع القانون بشدة علاقات «جنوب إفريقيا» المتنامية مع كل من «روسيا» و«الصين»، والنتين تعدان من أبرز شركائها التجاريين والاستراتيجيين، كما يتهم الحكومة الجنوب إفريقية بدعم حركة «حماس» الفلسطينية، وهي المزمع التي سبق أن نفتها الحكومة الجنوب إفريقية رسميا.

ويستند المشروع إلى مواقف متراكمة، أبرزها تحركات جنوب إفريقيا الدبلوماسية بشأن الحرب في غزة، وخاصة دعواتها القضائية ضد إسرائيل بتهمة الإبادة الجماعية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهو ما ورد كأحد «مصادر القلق» ضمن النص التشريعي الأمريكي. ورغم الانتقادات، لم يصدر أي تعليق رسمي من الخارجية الجنوب إفريقية، كما التزم مكتب الرئيس «سيريل رامافوزا» الصمت حول الموضوع.

ووصف مدير المشروع، النائب جاكسون على منصة «إكس» (تويتر سابقا) الموقف الجنوب

## ضحايا زلزال الحوز يطالبون بإنصاف شامل وينددون بإقصاء المتضررين وبالاختلالات التي طالت الدعم



### جلال كندالي

رغم مرور ما يقارب عامين على الزلزال المدمر الذي ضرب منطقة الحوز والأطلس الكبير، ما تزال آلاف الأسر الجبلية المنكوبة تعاني في صمت، وسط خيام مهترئة وظروف غير إنسانية، في ظل غياب حلول ناجحة ومستعجلة.

هذا ما جاء في بلاغ مشترك صادر عن كل من الائتلاف المدني من أجل الجبل و«التنسيقية الوطنية لضحايا زلزال الحوز»، عبرا فيه عن قلقهما العميق إزاء ما وصفاه باستمرار التهميش والتعقيم وغياب العدالة في تدبير هذا الملف الإنساني الوطني.

الموقعون على البلاغ كشفوا، استنادا إلى معطيات ميدانية دقيقة، أن الواقع على الأرض يناقض بشكل صارخ ما تروج له التصريحات الحكومية الرسمية من «انفراج» و«أورش كبرى» وتحقيق نسب تقدم مشجعة، إذ لا تزال مئات الأسر تعيش في خيام تتفقر لأبسط شروط الكرامة، محرومة من الماء والكهرباء والتطبيب والتعليم، في حين تتعثر مشاريع إعادة الإعمار أو تغيب كليا في مناطق كثيرة.

وتسل البلاغ تضاربا مقلقا في المعطيات الرسمية المتعلقة بأعداد المستفيدين من الدعم، وعدد المنازل التي تمت إعادة بنائها، وهو ما يطرح، بحسب البلاغ، أسئلة جدية حول صدقية الأرقام التي تصدرها الوكالات والمؤسسات من داخل المكاتب، دون مواكبة دقيقة للواقع الحقيقي على الأرض.

ومن بين التجاوزات التي ندد بها الائتلاف والتنسيقية، وجود إقصاء غير مبرر لآلاف الأسر المتضررة، رغم فقدانها الكلي لمسكنها، واستفادة البعض من دعم مالي جزئي فقط (80.000 درهم)، لا يغطي سوى جزء يسير من الكلفة.

وكشف البلاغ عن وجود خروقات موقفة في عمليات الإحصاء وتوزيع المساعدات، ووجه أصابع الاتهام إلى بعض أعوان السلطة المحلية الذين يشتبه في تورطهم في التلاعب بالبلات، ما تسبب في حرمان مستحقين، ومنح الدعم لأشخاص غير مؤهلين.

وإزاء هذا الوضع، دعا البلاغ إلى فتح تحقيق رسمي ومستقل في هذه الخروقات، وربط المسؤولية بالمحاسبة، معتبرا أن غياب العدالة في التعاطي مع هذا الملف يزيد من تفاقم الإحساس بالحيف والغبن داخل هذه المناطق الهشة، التي لم تتعاف بعد من آثار الكارثة.

وطالب الائتلاف والتنسيقية بالكشف الفوري عن قاعدة بيانات مفصلة وشفافة، تمكن من تتبع مال الدعم العمومي، والوقوف على حقيقة ما أنجز وما لم ينجز، ومن هم المستفيدين الحقيقيين من التعويضات.

وشدد ذات البلاغ على ضرورة تعميم الدعم لبشمل كافة الأسر المتضررة، دون انتقاء أو إقصاء، والحرص على احترام التعليمات الملكية في ما يخص الإنصاف، والوفاء بوعود الدولة في إعادة الإعمار بما يراعي الخصوصيات الاجتماعية والعمارة للمجالات الجبلية.

ووجه البلاغ نداء صريحا إلى وسائل الإعلام الوطنية والدولية، لفتحها على كسر جدار الصمت المضروب حول هذا الملف، ومواكبة معاناة الضحايا الذين سئموا الوعود الفضفاضة، وينتظرون فعلا سياسيا وإنسانيا يعيد لهم هقهم وكرامتهم. ورأى البلاغ أن الكارثة الطبيعية، رغم قسوتها، لا تبرر استمرار المعاناة، بل إن ما وصفه بـ«التدبير المرتبك وغير العادل» هو الذي عمق الجرح، وترك آلاف الأسر وحيدة في مواجهة البرد والفقر والسياسة فإذا كان الزلزال قدرا طبيعيا، يقول البلاغ، فإن الألم المستمر هو فاجعة من صنع البشر، سببها غياب الجدية والإنصاف، وتغليب منطق التعقيم والتفخ في الأرقام على منطق الشفافية والعدالة.

وأكد الائتلاف والتنسيقية التزامهما بمواصلة النضال من أجل إنصاف الضحايا، من خلال تكثيف التحركات واللقاءات مع الفرق البرلمانية والمؤسسات الوطنية، ومواصلة الترافع حتى يتم الاعتراف بالحق، ورد الاعتبار للسكان الجبلية التي ما زالت تنتظر الإنصاف.

ما يعمق مناخ الشك بين الطرفين.

يرى المحلل السياسي الجنوب إفريقي «جوشوا ميريفي»، الباحث في معهد «هودسون» أن «مشروع القانون جاء كبادرة فعل واضحة من الكونغرس لإضفاء «صلابة» على تصريحات ترامب تجاه مسؤولين في حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، من خلال أدوات مثل: تجريد الأصول وحظر التأشير عبر قانون (Global Magnitsky)». كما يرى أن الولايات المتحدة تركز على تطبيق عقوبات تستهدف الأفراد وليس الدولة ككل، كخطوة استراتيجية لضرب كبار المسؤولين دون إلحاق ضرر مباشر بالشعب الجنوب إفريقي.

من جانبه، أكد البروفيسور «جون ستريملو»، أستاذ العلاقات الدولية سابقا في جامعة «ويتس» وموظف سابق في وزارة الخارجية الأمريكية، أن مشروع القانون لديه فرصة ضئيلة للغاية للتقدم، معتبرا أنه «سعى متعثر لا ألق له» بسبب انشغال القيادة في واشنطن، بقضايا الميراثية، وغياب دعم حزبي واسع إلى درجة يمكن أن يضمن تمريره إلى مجلس الشيوخ».

عن رويترز ومصادر أخرى

## فرنسا تعلن عزمها الاعتراف بدولة فلسطين



كما رحب نائب الرئيس الفلسطيني حسين الشبخ بالقرار، واعتبره التزاما فرنسا بالقانون الدولي وبدعم حقوق الشعب الفلسطيني، وفي نفس الإطار رحبت دول الخليج بالقرار. وأشادت السعودية بـ«هذا القرار التاريخي» الذي يدعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. كما اعتبرت قطر أن الخطوة تمثل دعما للشرعية الدولية، فيما أكدت الكويت أنها تسهم في تنفيذ قرارات مجلس الأمن. وأعربت الأردن عن تقديرها لهذا القرار، معتبرة إياه خطوة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

على الصعيد الدولي، قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إن «وقف إطلاق النار في غزة سيضعنا على طريق الاعتراف بدولة فلسطينية»، معتبرا أن قيام الدولة الفلسطينية حق غير قابل للتصرف. بدورها، رحبت إسبانيا بالاعتراف، فيما أعربت ألمانيا عن رفضها القيام بالخطوة حاليا، معتبرة أنها «إشارة سيئة». أما لوكسمبورغ، فأعلنت استعدادها للاعتراف بدولة فلسطين، بشرط الإفراج عن جميع الرهائن المحتجزين في غزة.

في المقابل، سارعت إسرائيل للتدبير بالقرار الفرنسي، ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخطوة بأنها «تكافئ الإرهاب» وتشكل تهديدا وجوديا لإسرائيل، حسب قوله. بدورها، أعربت الولايات المتحدة عن رفضها القاطع للقرار الفرنسي، حيث وصفه وزير الخارجية ماركو روبيو بـ«المتهور»، معتبرا أنه يعيق جهود السلام.

في سياق متصل، أعلن المبعوث الأمريكي ستيف

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم الخميس عن قرار بلاده الاعتراف بدولة فلسطين خلال ائشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر المقبل، وجاء هذا الإعلان في ظل تصاعد الحرب على قطاع غزة واندساق أفق المفاوضات بين إسرائيل وحركة حماس، وفي ظل جهود مكثفة لإعادة إحياء حل الدولتين، وسط تصاعد التوترات في الشرق الأوسط والأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة.

وفي منشور عبر منصتي «إكس» و«إنستغرام»، أكد ماكرون التزام فرنسا التاريخي بتحقيق «سلام عادل ودائم» في الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن الاعتراف بدولة فلسطين سيتم رسميا خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف أن هذه الخطوة تهدف إلى بناء دولة فلسطينية منزوعة السلاح، تعترف بإسرائيل بشكل كامل، وتساهم في تعزيز الأمن الإقليمي. كما أعلن ماكرون أن فرنسا ستنتسز، بالتعاون مع السعودية، مؤتمرا دوليا على مستوى رؤساء الدول والحكومات لدعم حل الدولتين، بعد اجتماع وزاري مقرر في نيويورك يومي 28 و29 يوليو. ومع اقتراب المؤتمر الدولي في نيويورك، تتطلع فرنسا إلى حشد دعم دولي لتعزيز هذا الحل، في محاولة لإنهاء الصراع وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وقد رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالقرار الفرنسي، واصفا إياه بأنه «انتصار للحق الفلسطيني». وأكد في بيان أن هذه الخطوة تعكس حرص فرنسا على دعم حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه. كما رحبت حركة حماس بالإعلان، معتبرة إياه خطوة إيجابية.

ينتظرون المساعدات. ووفقا لوزارة الصحة في غزة، بلغ عدد القتلى أثناء انتظار المساعدات 1083 منذ مايو الماضي. وفي ظل هذه الأوضاع، دعا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إلى محادثات طارئة مع باريس وبرلين لمناقشة الوضع، مؤكدا أن وقف إطلاق النار سيهدد لاعتراف بدولة فلسطينية.

وتزايدت التحذيرات من المجاعة، حيث اتهمت الأمم المتحدة إسرائيل بعدم السماح بوصول المساعدات، فيما وجهت كبرى وكالات الأنباء العالمية نداء مشتركا للسماح للصحفيين بالدخول إلى غزة لتوثيق الوضع الإنساني.

وتستند المبادرة الحالية إلى هدنة مؤقتة لمدة 60 يوما تشمل إطلاق سراح تدريجي للرهائن مقابل مئات المعتقلين الفلسطينيين. إلا أن الخلافات المستمرة، خاصة حول مطلب حماس بضمانات لإنهاء الحرب بشكل دائم، ورفض إسرائيل لذلك، أعاققت التوصل إلى اتفاق.

في غضون ذلك، تتفاقم الأزمة الإنسانية في غزة، حيث أفادت الأمم المتحدة بأن الحرب المستمرة منذ 21 شهرا تهدد السكان بالمجاعة. وقد أعلن الدفاع المدني في غزة مقتل 40 فلسطينيا بغيران إسرائيلية منذ فجر الخميس، بينهم سبعة كانوا

ويتكوف انسحاب الولايات المتحدة من محادثات الدوحة حول وقف إطلاق النار في غزة، «متهما» حماس بعدم التفاوض «بحسن نية». وجاء هذا القرار بعد إعلان إسرائيل استدعاء وفد المفاوضات للتشاور، عقب رد حماس على اقتراح الهدنة. وأفادت مصادر فلسطينية أن رد حماس على المقترحات كان إيجابيا، مؤكدة أن الرد تضمن تعديلات تتعلق بضمان لوقف إطلاق نار دائم، وتسهيل دخول المساعدات، وخرائط انسحاب إسرائيلي من غزة، بالإضافة إلى زيادة عدد الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم مقابل الرهائن الإسرائيليين.

## العاصمة الرباط بين المشاريع الكبرى وهجمات الحشرات والناموس



أثر على أرض الواقع بعد ظهور بعض أنواع الحشرات الطائرة والزاحفة.. وهناك من يرجع تكاثر الحشرات في العديد من أحياء العاصمة الرباط، إلى سقي المناطق الخضراء بمياه عادمة تساهم بشكل كبير في إنتشار الحشرات، خاصة أن هذه المياه غير معالجة بكيفية سليمة، وهو ما يشبه برش الزيت على النار.

ويرى المتتبعون للشأن المحلي بمدينة الرباط أن مثل هذه الحالات هي تحصيل حاصل لإن مجلس جماعة الرباط قضى جزءا من ولايته في التطاحن وتصفية الحسابات الحزبية الداخلية، وكان أشرسها ما عرفه حزب التجمع الوطني للأحرار من صراع بين مستشاري مجلس جماعة الرباط والذي كان دفع بالرئيسة الأولى أسماء اغلالو إلى الاستقالة خاصة بعد البلوكاج الكبير الذي كانت عرفته كل مصالح الجماعة . وعاشت الجماعة مع رئيستها الثانية فتيحة المودني نفس الهزات كان آخرها إقالة رئيس مقاطعة حسان واعتقال بعض رؤساء المصالح.

## عبد المجيد النبسي

تعيش ساكنة العاصمة الرباط، وزوارها بين الأنهار بالمشاريع الملكية الكبرى، التي عززت الرباط كمدينة للأنوار والثقافة، وبين عجز المسؤولين عن الشأن المحلي أمام ظاهرة انتشار الحشرات الطائرة من ناموس، وباعوض، والتي أصبحت تشكل إزعاجا وقلقاً بسبب لسعاتها . ولم يستبق المسؤولون عن المقاطعات، ومجلس جماعة الرباط ارتفاع الحرارة بشكل كبير، والتي تعد من الأسباب وراء ظهور هذه الحشرات، وذلك من خلال رش المبيدات، كما يتم في العديد من المدن وخاصة مدن الشمال بالرغم من كون هذه المدن تغطيها مناطق خضراء شاسعة أيضا. انتشار الحشرات، جعل أماكن الاستجمام شبة ممنوعة على الساكنة وزوارها، خاصة في المساء حيث تصبح هذه الأماكن وجهة مفضلة لهم.

وتتساءل ساكنة مدينة الرباط عن جدوى تخصيص خاكة في ميزانية المقاطعات لمحاربة الحشرات، وهو ما لا يظهر له أي

## من العاصمة



محمد الطالببي

talbipress@gmail.com

## الحكومة

## ودراء الشبهات

تساؤلات تتجاوز حدود النقد لتلامس الشبهات، تطال أعضاء وعضوات الحكومة، وتضرب في عمق الثقة التي ينبغي أن تحظى بها المؤسسات التنفيذية. وفي كل مرة، يقابل الأمر إما بيانات تكذيب فردية، أو باللجوء إلى القضاء، في مسار يبدو وكأنه يختزل العمل الحكومي في رد الفعل لا في الفعل المسؤول.

النشر، قانونا وشرعاً، حق مكفول ومؤسس على ضوابط أخلاقية في الأصيل، والمتابعة القضائية متاحة للجميع من الغفير إلى الوزير بلغة الإشفاء في أرض الكنانة، لكن الغريب أن تتوالى هذه المتابعات وكأنها أصبحت جزءاً من الممارسة اليومية، دون أن تقنع الرأي العام بانها إجراءات لتصحيح الاختلال ودرء الشبهات، أو لفرض سيادة القانون، بل بدت في كثير من الأحيان وكأنها محاولات لإسكات الصوت أو تحجيم السؤال. الأخطر من ذلك أن الحكومة، كمؤسسة يفترض فيها التضامن، لم تحرك ساكناً لإعلان موقف مما يروج حول أعضائها، بل التزمت صمتاً مريباً، كأنها تتفرج عليهم وهم يُستهفون، أو كان الأمر لا يعينها. والتباعد السياسية لما يقع لا تقتصر على الأشخاص المعنيين، بل تمس صورة الحكومة ومشروعها، بل تمس فكرة الفعل السياسي نفسه. والأهم صورة البلد/ صورة الوطن/ صورة المغرب.

ووسط كل هذا، لم نسمع إلى اليوم رأياً صريحاً أو موقفاً شجاعاً من أحزاب التحالف الحكومي. لم تصدر الأحزاب المعنية مواقف تذكر، لا دفاعاً عن القانون، ولا عن المروءة السياسية، ولا حتى عن المنطق. اكتفت بالصمت، وكأنها في عتلة سياسية دائمة.

هذا الصمت لا يفتح فقط أبواب التاويلات، بل يُفهم لدى جزء من الرأي العام كنوع من التواطؤ أو على الأقل، الهروب من المسؤولية. أين هذه الأحزاب من سيل الاتهامات التي تكاد تنحصر في ملفات المال العام، واستغلال النفوذ، وتحقيق منافع خاصة؟

قد يكون بعضها غير دقيق، أو مغرضاً، أو ناتجاً عن تحامل مقصود، لكنه مع ذلك يطفو على السطح من داخل البلاد، ومن داخل المؤسسات، بل من داخل النفوس.

إن ما يقع اليوم يستوجب شجاعة المواجهة، لا شراسة الإنكار، ويتطلب استعداداً لتحمل ثمن السياسات والقرارات، خاصة حين تكون غير موفقة، أو غير منصفة، أو منحازة لمصالح ضيقة.

إن الصمت الجماعي لا يسيء فقط إلى العمل الحكومي، بل يسيء إلى كل ما راكمه المغرب من مكتسبات منذ أن طوى صفحة الانتهاكات، ودشن مساراً للمصالحة والعدالة الانتقالية، صفق له العالم، وتعامل معه المغاربة بوعي كبير.

ولذلك، فإن الوطن، وهو يتطلع إلى بناء ديمقراطية فعلية، وعدالة اجتماعية حقيقية، لا يحتاج إلى أحزاب تختبئ خلف الصمت، بل إلى أحزاب تواجه، وتبتر، وتعتذر إن لزم الأمر، وتحاسب نفسها قبل أن يحاسبها التاريخ.

## تنظيف المحكمة الابتدائية بسلا من السماسرة

للملك وفي نفس الإطار تدخل نقيب المحامين بالرباط بكل قوة من أجل إبعاد السماسرة عن فضاء المحكمة صوتاً لسمعة القضاء.

حملة التنظيف أوقعت في البداية بثلاثة عناصر في حالة تلبس بعدما حاولوا النصب على متقاض وطلبوا منه مبلغ 20 ألف درهم، من أجل التوسط له في قضية تهمه.

ويوجد من بين المشتبه فيهم سيدة. واستعانت الشرطة القضائية بهواتف الموقوفين لتعميق الأبحاث، بمكنهم ذلك من الكشف عن حالات أخرى من النصب ليتأكد بأن الأمر يتعلق بشبكة للنصب على المتقاضين.



النصب والارتشاء وانتحال صفة ينظمها القانون واستغلال النفوذ. وجاء ذلك بعد الشكاية التي تقدم بها محام من هيئة الرباط إلى الوكيل العام

## ع. النبسي

وضعت النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بسلا، حدا لمجموعة من السماسرة كانوا جعلوا من فضاء المحكمة مقراً لابتنزاع بعض المتقاضين، وذلك من خلال ادعائهم أن لهم القدرة على التدخل لتخفيف الأحكام، أو الحصول على البراءة .

وتابعت النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بمدينة سلا، مجموعة من هؤلاء السماسرة، وكان من بينهم من يتحلل صفة محام.

وتابعته جميعاً في حالة اعتقال بعد أن اودعوا سجن العرجات بضواحي سلا. وتمت متابعتهم بتهمة النصب ومحاوله

## محطة لتحلية المياه تجر الشركة الجهوية متعددة الخدمات لسوس ماسة للمثول أمام القضاء الإداري بالرباط



محددة. فالشركات الجهوية متعددة الخدمات، وفقاً للقانون، تهدف إلى تدبير مرافق توزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل والإنارة العمومية على مستوى الجهة التي تأسست فيها. ومع ذلك، قد تحتاج هذه الشركات إلى خدمات أو موارد أو خبرات من خارج جهتها لتنفيذ مهامها بكفاءة أو لتلبية احتياجات معينة.

يذكر أنه تم تأسيس الشركات الجهوية متعددة الخدمات بقرار من وزير الداخلية "عبد الوافي لغتيت" وبموجب القانون 21. 83، لنحل محل الشركات الأجنبية التي كان موكول لها التدبير المفوض في مجال الماء والكهرباء والتطهير السائل ويرى بعض رجال القانون أنه من حق للشركة الجهوية متعددة الخدمات الاستفادة من خدمات خارج جهتها، لكن ضمن شروط

غير مسبقة في هذا المجال. هناك تساؤلات عن سبب استقدام الشركة الجهوية متعددة الخدمات لسوس ماسة لإنجاز هذه المحطة؛ ومن هو صاحب المشروع؛ ولماذا لم تسند هذه المهمة إلى الشركة الجهوية متعددة الخدمات لجهة الرباط- سلا القنيطرة؛ مع العلم أن هناك معارضة قوية لبناء محطة لتحلية مياه البحر، نظراً لما يمكن أن تخلفه من آثار على البيئة البحرية وعلى صحة الساكنة.

## ع. النبسي

ستكون الشركة الجهوية متعددة الخدمات لسوس ماسة أول شركة جهوية تقف أمام القضاء الإداري الاستعجالي بالرباط. وجدد القاضي المقرر أو المكلف الأستاذ "حميد ولاد البلاد"، يوم الثلاثاء 29 يوليوز الجاري، كترابح لعقد أول جلسة.

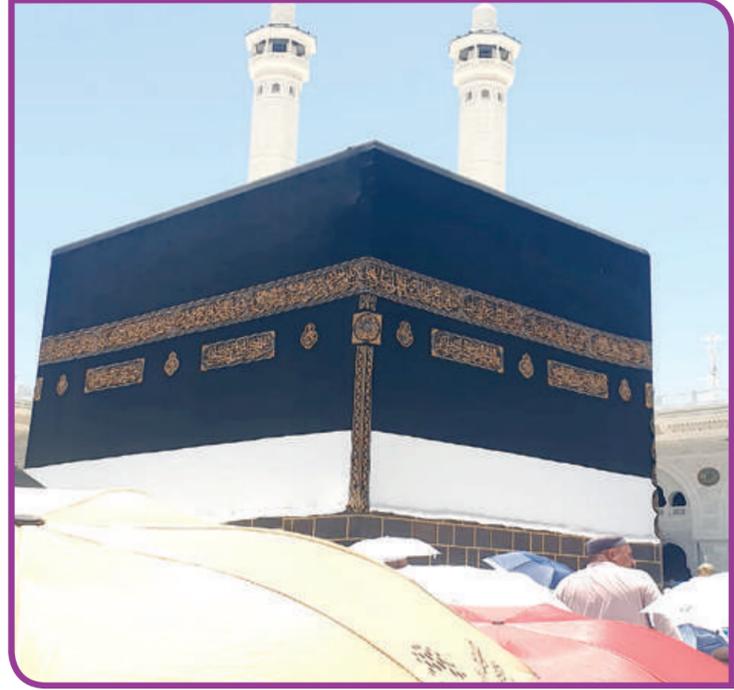
وتأتي متابعة الشركة الجهوية متعددة الخدمات لسوس ماسة أمام القضاء الاستعجالي بالمحكمة الإدارية بالرباط بعد الشكاية التي رفعتها ساكنة إقامة "إلفاليز" بمنسج "بريستيجيا" بالجماعة الحضرية بوقنادل بعمالة سلا، بعد شروع الشركة المذكورة في بناء محطة لتحلية مياه البحر.

وكان سكان هذه الإقامة قد رفَعوا عدة رسائل احتجاجية إلى مجموعة من المسؤولين الذين يعينهم الأمر محلياً ومركزياً، كما كانوا قد نظموا وقفة احتجاجية عبروا من خلالها عن رفضهم القاطع السماح ببناء محطة لتحلية مياه البحر، وهي المحطة التي حجبت عنهم رؤية البحر، مع العلم أنهم دفعوا أثماناً باهظة لشراء شقق تضمن لهم هذه الإطلالة، ناهيك عن ما ستخلفه هذه المحطة من أضرار ومن آثار سلبية على البيئة البحرية وصحة الساكنة

ومن المنتظر أن تعرف الجلسة الأولى مرافعات قوية بين محامي الشركة ومحامي سكان الإقامة، خاصة وأنه يمكن تأويل مجموعة من الأهداف التي خلقت من أجلها الشركات الجهوية متعددة الخدمات، كما أن المرافعات ستعتمد على دراسات علمية وأراء مختبرات مختصة لتأكيد أضرار محطات تحلية مياه البحر من عدهما على البيئة والصحة. ومن الممكن أن تكون هناك اجتهادات قضائية



صورة الوصول الى مطار المدينة



## عبد الحميد اجماهري

الوصول إلى مطار المدينة المنورة:  
على متن طائر عملاق مثل منام ابن بطوطة!

عكس مكة، والذين أؤتمنوا على المهمة هم الذين استضافوا محمد الهارب من أهله..

تخرج من بطن الحديد إلى ممرات المطار: آلات وضعت في القرب من معابر الأمن، يضع الحجاج عليها جوازاتهم للتأكد من تسجيل أسمائهم. بعدها ينتقلون إلى شبابيك الأمن: أمامنا طوابير عديدة، لكن المرور يتم بسلاسة كبيرة للغاية. اندهشت دهشة سارة، أنا الذي زرت مرارا السعودية ورايت الوقت والانتظار الذي تتطلبه هاته اللحظات كيف تتحسن شروط الدخول سنة عن سنة وزيارة بعد أخرى... أمامي، رجل من إثيوبيا، تعطلت الإجراءات معه. ونحن على بعد نصف متر تقريبا.

نتنظر وننقاسن: لماذا هذا الصف الوحيد الذي يتأخر؟ الرجل شيخ نحيف وشعره وخطفه الشيب، لم تنتج أجهزة إنبات الهوية في تحديد بصماته. رجل الشرطة ألقح في التقاط بصمات عينيه، والتقاط صور له، يبدو أنه قارنها مع صور الجواز، ولم يكن فيها ما يدفع إلى الشك، لكن بصمات اليد، كانت مستحيلة لأن الرجل بأصابع معكوفة كما لو كانت مقطوعة،



وتكاد تلتصق براحه اليد. بلا دهشة ولا حيرة كان يتابع المشهد وحدث الشرطة مع بعضهم البعض.

انتبهت إلى أن أغلبهم من الشباب السعوديات، وهو أمر كان نادرا في سالف العصر والأوان. وكان من بينهن متطوعات!! تمت المداواة على شخصية أمينة من مستوى أعلى، كما يبدو من بذلته طمعا ومن عمره ومن هيئته والاحترام الذي يتحدث به معه العاملون الآخرون.

ندمته الشابة بالقرب مني، كانت تضع النقاب، في لباسها الأسود البهي. ككل السعوديات في المطار، إلا قلة قليلة تكفي بالحجاب المتداول عالميا. قتل لها هذا الشيخ يستحق التكريم، لكبر سنه ثم لإصراره على الحج ثم هو قادم من بلاد لها على المسلمين كلهم وعلى السعودية نفسها دين!

فجحت عيناها وبابتسامته تشفع لها بالطبوية، أرفدت: هو قادم من بلاد الحبشة القديمة هناك حيث كان النجاشي يحكم بالعدل فقال فيه النبي للمهاجرين الأوائل: اذهبوا إلى حيث ملك لا يظلم عنده أحد!!

جاءه المسؤول بعد حين بالسماح للحجاج الإثيوبي بالدخول.. وبلا زحام ولا تشنج، نسيل مثل جدول هادي. بعد الحاجز الأمني، استقبلنا بالقطاعات الصور لكل القادمين، ومياه باردة وهدايا بسيطة. وكلمات ترحيب لا تمل من لدن الواقفين من شباب وكهول..

عند الخروج من باب المطار المكيف نحس بمعنى الحرارة، كما لو أن الحرارة كانت جالسة وعندما راتنا هبت واقفة!

وان كانت أقل مما تصورنا. استقبالات رسمية مجددا في قاعات فسيحة. وكلمات طيبة، في حين تسابق الحجاج الذين يملكون الريال السعودي إلى اقتناء بطاقات الهاتف الجوال «موبايلي». هناك وجدنا أن المعلومات التي سجلناها في المغرب، عبر الطلبات الخاصة بالفيزا، والبصمات والصور، تمت ترجمتها إلى معطيات رقمية تستعمل في ... تسليم الشريحات الإلكترونية للهاتف! ...

في هاته الأيام القليلة التي سبقت الرحلة، تبين لي أن قليلا من الأصدقاء فقط، كما اتضح لي من ردود الفعل هم الذين لن يقاسمونني المستقبل (أو أنني لن أقتاسم معهم مستقبلهم.. لا أدري). وفي كلتا الحالتين لا أحد يخون الآخر: كل يبحث عن انسجام بين أديتين متعايشتين في عمره ومخيلته...هما الماضي والمستقبل!

الكلمات التي نقشها الكتاب، كانت مثل جدادج ليلية تضيء... في متن الطائرة!

كلمات أحببت في أعماق نفسي شعورا غامضا هو مزيج من الخوف من المجهول والرهبنة من الحرية المطلقة كما تقتضي الوجودية ذلك!

لكن الشعور الواعي بانني أفتح الطريق قداما نحو .. الموت والإقامة فيه زلزلني! هذا الطريق، بدأت عبر انفضالي التدريجي وغير العمدي في الواقع عن دورة الحياة المعتادة: أنا رجل سكن كل «الأمكان الموضوعية»، خارج ما نتعارف عليه أي خارج البيت والمدرسة والمسجد والمقر الحزبي والجامعة

يومه السبت 26 يوليوز، (5202) سيكون قد مر بالضبط شهران على انطلاقنا نحو البيت الحرام. كنا في المطار، كما أسلفت عشية السبت الأحد 26=25مايو.

وما زالت في أطراف الروح والجسد آثار ذلك اليوم وما تلاه، كما ليس مفاجئا أن الرحلة، تقدر زناد ذكرى رحلات سابقة، كما قلت، جاء نكرها على لسان الأصدقاء الذين تبادلنا معهم أخبار الرحلة المغربية إلى الحجاز عبر التاريخ، ولم يكن أيضا استثناء أن يحضر كتاب «رحلة الرحلات: مكة في مائة رحلة مغربية ورحلة» للمؤرخ والديبلوماسي المغربي عبد الهادي التازي، الذي استبدت به الرغبة في تخليد اسمه في تاريخ الرحلات والمساهمة فيه، بعد أن كلفه المغفور له محمد الخامس برئاسة الوفد الرسمي للحج سنة 1959 وأشهرها رحلة محمد العبدري الحاحي «الرحلة المغربية»، والتي قطع فيها الطريق مشيا على الأقدام من شمال أفريقيا إلى مصر ثم إلى العقبة ثم مكة، أما عودته فكانت عن طريق فلسطين، كما كان العديد من الحجاج يخارون ذلك. فيقيمون في القدس أيام أخرى للحج الحاني.

ولعلي سأحرم، مثل قرون أخرى كثيرة من المسلمين من تلك المشاهد الحية للطبيعة من سهول وجبال وأهوار وبحار، وأوصاف المدن والمعالم الأثرية كما تأتي له رؤيتها. عندما بدنا الصعود، كان قد مضى علينا قرابة خمس ساعات من الإجراءات والانتظار، من تسجيل الأمتعة إلى التوجه إلى الطائرة، «ريان إير»، التي اختارتها الخطوط الملكية المغربية. كانت الطائرة، هي الطائر العملاق الذي راه ابن بطوطة وروى عنه في كتابه «تحفة الأنظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» في تدوين سيرة الحج.

فقد رأى في حلمه أنه قد «حلّق على جناح طائر عملاق فوق نهر النيل»، ثم عبر به البحر الأحمر إلى مكة المكرمة.

في مصعد الطائرة، سيفجر حاج في أول درج من أدراج الرحلة موجة من الضحك: فقد كان على اتصال هاتفي مباشر بالواتساب/فيديو، في حديث أبرد أنه دار بينه وبين شريكته، وهي تسأله: هل قدموا لكم وجبة العشاء؟

أجابها بصوت صارم وتقطعية جديدة: داروا لينا خمسة خمسة للماعون!

لم تتمالك زوجتي نفسها ولا أنا من الضحك بصوت عال ومن القهقهة!

هل هو التعب سبب هذا الضحك أم الطريقة الساخرة التي تميز المغربي «الطائر»: أم تراه كل هذا..؟

كنا تخلصنا من الأمتعة، بعد تسجيلها، ولم يبق من متاعنا سوى حقائب اليد، شخصيا وضعت فيها لوازم الهاتف النقال!!! والكتاب الذي سيراقتني في الرحلة إلى المدينة، والمذكور سابقا «رحلة إلى الجزيرة العربية» لجيرالد دي غوري، والذي كُتب سنة 1935، وعن زيارة الجزيرة العربية وما رافقها من سياسة وجغرافيا وتطبيقات عن طائر العنقاء العربي.. كانت الطائرة من النوع الضخم، لنقل قرابة 300 حاج وحاجة.

دخلنا بطن الطائرة الضخمة وجدنا طاقمها أغلبية أو لم يكن كله من «إسبانيولا»، واتضح بأن الخطوط الملكية قامت بكراء طائرة إسبانية لنقلنا. اتخذنا أماكننا بين المقاعد المتراحة، والفاصل بين الصفوف ضيق للغاية يُشعر الحجاج بضيق الحركة، وبالقرب منا علقت سيدة سمراء، بلباسها المغربي التقليدي، وعمرها المثلث بالورع: «ضاصيا» DACIA هادي ماشي طائرة. اندلعت موجة ضحك جديدة!

بعضنا استغرق في التمتعة، ربما قراءة بالسر للقرآن المحفوظ أو ترديد الأدعية ..

شرعت في قراءة الكتاب الذي بين يدي. تداعت صورته مثل تحفير مقصود، سبقتني إليه الصدفة. كما لو كان مكتوبا لهاته الرحلة!

لا مبالغة فهو يتحدث، من السطور الأولى للتقديم عن: «الجال الذي لا يمكن حتى للآلهة أن تبلغه»، إنما تحصل عليه الكائنات الغائبة، وذلك بسبب الحقيقة المجردة لفنائها نفسه.. في تلك اللحظات التي تتلاقى الهشاشات الإنسانية كلها «كما لو كانت في ضوء إبادتها!» العالم العابر يستمد نبذه من صميم ضعفه بالذات، والأضواء والظلال تقذفها رؤية تلك الظلمة التي تقفل على نهارات مرهرة! يا للروعة التي تجود بها الصدفة. في كتاب تأخرت في قراءته أزيد من سنتين حتى هاته الرحلة: هل جاءت الصدفة إليّ؟ اليس في الأمر حكمة ما؟

ليست المعجزة هي أن أطير، بجوار الطائرة مثل الطائر في المنام، إلى المكان البعيد أو أسمع وحدي تشيخ ابن عربي الأن. المعجزة هنا أن تجد كلمات في بطن ليل من جديد.. تحدثك عن «ما وراء» جميل في هذه اللحظة المادية الطافحة بالحدادة.. لا حاجة لعين القلب إلى ميتافيزيقيا مرثية! كل شيء يجد جذبه، يستعيد دهشته وأضواءه: فالطريق التي تربينا فيها مع جملة من القناعات اكتسب جلالها. كما يتيسر للمعرفة ذلك من بعد، عندما ندرك كم هي في حاجة إلى ضوء جديد: أي تلك المعرفة التي راكمناها عن الإيمان ستجد ضوء جديدا يجللها..

أسترجع لحظات الحج، في شكل مدارات كتابية، عن تلاطم المعرفة والإيمان، المشاهدات المهنية مع ولغة طافحة صاحب المراتب العليا ابن عربي، وينقل ما كان يدور في ذهني وما يدور أمامي، وما كنت أراه من إعادة تمثيل نوبات من النبوة، في المدينة أو في طريق منى والحجرات، والحوارات التي تجعل الأمان أحيانا أكثر قلقا من العربة في الوجود، مع الحرص على أن تكون للتأملات الصحافية حظها من الجدارة الدينية، كما للمشاهدات المحسوسة قسطها من مراتب الوجدان...

كنت أحس بأن حياتي ستدخل منعطفا غير مسبوق، وتتغير رأسا على عقب. لا لأني جئت إلى الحج من فراغ روعي طافح ومطلق، أو من قياحي ديانة أخرى، أو من فراغ عقدي، كلا. لم أكن طارئا على الغيب: فأنا لي فيه أفاصيص ورؤى من الطفولة. فقد كنت أصوم وأصلي وأركي وشهدت الشهادتين بالسليقة والإرادة والالتزام اليومي مع كل خطوة أخطوها في الحياة. وعليه كان الحج واردا في منطق الأشياء، ولما تحقق الإمكان واستوفيت القدرة، تحققت الزيارة ...

هل أزعجهم بأنني لم أكن عرضة للشك، أو لتسبب الاعتقاد، أو حتى للابتعاد عن نشأتي الدينية وسط أسرة تسكن بالقرب من المسجد، تولت القيام بشؤون هذا المعبد من جيل لجيل، من جد وعمه وخال وأخ؟ لا يمكن لهذا الادعاء أن يكون صادقا. ربما من بين كل الملايين من الداهيين إلى المكان المقدس، كنت موزعا بين دعة وسكينة حياة ألفتها، وحياة تتراعى في مستقبل مثير أو لعله ملغز...

كنت مقيلا على قطيعة أنثروبولوجية، بين اليومي المتكرر وبين الجدول الزمني العام والأفكار التي لا تمتحن بميزان العدم!

لكن كنت أحس أن قلوبنا التي نضعها مؤتمنة عند صاحب القيامة، تعرف كيف تلتفت للنظر في الحياة والنظر إليها من جهة أخرى.

كنت مثل من وجد الجواب عن معنى حياته، لكن الذي يقلقه هو السؤال الذي يكون بعده أو قل صرت لا أجزم بأن الإيمان أو الارتكاز إلى حقائق، يُعفي من ... القلق الأنثروبولوجي!

التحول كان في الخطوة نفسها، مع تدقيق النظر في الهوية الدينية على مشارف الستينيات.. كهوية في الموقف من الحياة اليومية في سربانها: كيف أعيشها وقد تخليت عن بعضها الكثير...؟ كيف أوصل العيش، ولم تعد الحياة أولوية، وقد تجاوزتها مشاغل الموت في الجولة السادسة من العقد السابع من العمر، وكيف لا أساير جسدا تعود على الجموح، كمنط وحيد في الكينونة؟ جسد الإيروس الطافح، وهو يستدرج نفسه إلى الطيطانوس الغابر؟

كنت أعرف أيضا أن هناك تيارا من المقادير يجزني: لقد أصبحت محاطا بالموت والموتى من الأصدقاء والأهل. لا يمكن أن أسلم بأنهم ذهبوا إلى اللامكان، اللاعالم صنو العدم الجليل، أو تبصروا في الثقب الأسود لما قبل الخليقة، كما يشاء علماء الفيزياء الكوانتية، ووجدتني في مفترق المشاعر لا القناعات أنساء، أي طريق سأسلك إلى ذلك...

الاطمئنان على قسطنطين الإنساني من الروحانيات كان يتطلب أن تكون الكعبة رمزا لقلبي كما يشاء الشيخ ابن عربي!



## الفنان التشكيلي عفيف بناني في ذمة الله



توفي يوم الأربعاء الماضي بالرباط، الفنان التشكيلي والكاتب المغربي عفيف بناني، عن عمر ناهز 82 سنة، حسب ما علم لدى أسرته. ويعد الراحل، وهو من مواليد سنة 1943 بالرباط، أحد رواد الفنون التشكيلية بالمغرب.

وتجسد أعمال الراحل القوة والتوازن والحضارة المغربية، كما تحمل رسائل السلام والطمانينة والسمو الداخلي، مما جعله يفرض نفسه على الساحة الفنية كفنان أصيل ذي شخصية متفردة.

وقدم الراحل، الذي انطلق مشواره الفني سنة 1992، أعماله في أزيد من 65 معرضا بالمغرب و دول أخرى عديدة، من بينها فرنسا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وإسبانيا وسويسرا والعراق.

وفي سنة 2000، حاز الراحل عفيف بناني على دبلوم من الفيدرالية الوطنية للثقافة الفرنسية، اعترافا بإسهاماته في التراث الفني لعصره.

وفي سنة 2004، نال الفقيه، الذي لقبته مجلة كويتية بـ«أمير القصبات»، الميدالية الأوروبية للفنون التشكيلية عن عمله الذي يحمل عنوان «قصبة تينزولين»، قبل أن يفوز، سنة 2010، بجائزة «اللوحة الذهبية» عن عمله «المدرسة البوعنانية بفاس»، كما توج سنة 2013 بميدالية من أكاديمية الفنون والعلوم والآداب بفرنسا.

وللراحل ثلاثة مؤلفات وهي «الرسم من القرن التاسع عشر إلى سنة 1945»، صدر سنة 2006، و«معجم الفنون التشكيلية»، سنة 2010، و«تأملات تشكيلية» سنة 2013.

كما تولى الراحل منصب مدير تنظيم المعارض الدولية بمكتب التسويق والتصدير OCE على مدى 17 سنة، من 1982 إلى 1999، وانتخب سنة 2009 نائبا لرئيس نقابة الأدباء والباحثين المغاربة.

وفي سنة 2015، تولى الراحل منصب مفوض لأول مهرجان ينظم بالرباط بمناسبة الذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء، ومفوض المعرض الدولي لليوم العالمي للمرأة.

## مهرجان «ثويزا» يحتفي بديوان «دفتر مقابسات» في أحوال طنجيس ومقاماتها» للشاعر أدونيس

جادت بها قريحة الشعراء عن طنجة على الإطلاق»، مستذكرا استفسار أدونيس له عن معالم المدينة القديمة ودروبها وأزقتها. بدوره، رأى مخلص الصغير، مدير دار الشعر بتطوان، أن «أدونيس بديوانه هذا، خ ل د طنجة وخ ل د اسمه فيها، وهو ينظم شعرا عن أبوابها وحراراتها ومعالمها وأبراجها التاريخية».

وقال الصغير، في تصريح مماثل، إن «أدونيس اليوم يضم اسمه إلى قائمة طويلة وفريدة من المفكرين والمبدعين مغاربة واجانب، ممن استوقفهم هذه المدينة ومروا منها، أو أولئك الذين عاشوا فيها، وكتبوا عنها لتصبح طنجة الشعرية تضاهي المدينة الواقعية».

وارتباطا بفعاليات المهرجان المتواصلة إلى غاية 27 يوليوز الجاري، تحت شعار «نحو الوجود الذي يسمى الإنسان»، أكد منير ليموري، رئيس جماعة طنجة، في كلمة بالمناسبة، أن «هذا الموعد الثقافي الراسخ اضحى من أبرز رموز التعدد والتنوع الثقافي بمدينة طنجة، وحداثا سنويا يعكس روح الانفتاح والحوار التي تتميز بها عروس الشمال».

وسجل ليموري أن «تنظيم هذا المهرجان يتناغم مع العناية السامية التي ما فتئ جلالته الملك محمد السادس يوليها للثقافة الأمازيغية، تأكيدا على كونها رصيذا مشتركا لجميع المغاربة دون استثناء».

وتزامنا مع ذلك، تم عرض لوحات للفنان عبد القادر السكاكي، توثق تشكليا الفضاءات الساحرة لمدينة طنجة التي ألهمت أدونيس قصائد ديوانه «دفتر مقابسات في أحوال طنجيس ومقاماتها».



احتفت مؤسسة المهرجان المتوسطي للثقافة الأمازيغية بطنجة، مساء أول الخميس خلال افتتاح البرمجة الأدبية والفكرية للدورة التاسعة عشرة لمهرجان «ثويزا»، بديوان الشاعر السوري أدونيس الموسوم بـ«دفتر مقابسات في أحوال طنجيس ومقاماتها».

ويحضر أدونيس، الذي غاب عن هذه الدورة من المهرجان لظروف خاصة، بين دفتي منجزه الشعري المستوحى من مشاركاته الأخيرة في فعاليات مهرجان ثويزا، وزيارته، أثناءها، لمعالم طنجة الساحرة، بافتتاحه بسحر المدينة وجمالها.

ويحضر ثلة من المسؤولين والشعراء والأدباء والنقاد والمهتمين بالحقول الأدبية والثقافية، اعتبر الشاعر رشيد المومني أن «دفتر المقابسات»، صادف في طنجة فضاءه الأثري، الذي تتوحد فيه أسئلة الذات، بأسئلة الكوني، بحثا عن أثر محتمل لغربة المعنى، وقد غدا أمام العين الرائية مرهوا بانفلاته، واحتجاباه عن الرصد والتأويل.

وتوقف المومني، في معرض توطئته للديوان الموسومة بـ«العالم بين يدي الخمياني»، عند المرواحة التي يقدمها أدونيس «بين فضاءين، ينتشيان معا بحلولهما المتبادل، حيث تتلاشى حدود الاختلاف بين فضاءات طنجة ذات الطبيعة الطوبوغرافية، وبين فضاءات القول المتوج برمزيته النصية، التي يسري في تفاصيلها دبيب كلام آخر، مغاير تماما لرئين الكلام». من جهته، اعتبر الإعلامي والشاعر، عبد اللطيف بنحجي، أن هذا الديوان

الصادر عن دار النشر «السليكي أخوين» بغلاف من إنجاز محمد الجمعاتي، «يصاح بعشق أدونيس لطنجة إثر جولات رافقته فيها عبر مختلف فضاءات المدينة العتيقة، وما كنت أتصور أنه كان يخترن في ذاكرته ما يؤهله لكتابة هذا

## «السخرية في الشعر الفلسطيني المقاوم»: سلاح الأدب من النكبة حتى الانتفاضة

صدر حديثاً عن «ناشرون فلسطينيون»، في طبعته الأولى لعام 2025 كتاب بعنوان «السخرية في الشعر الفلسطيني المقاوم بين عامي (1948-1993)»، للكاتب فراس حج محمد، وصدر الكتاب بصيغة إلكترونية، متاحة مجاناً للقراء والباحثين على منصات المكتبات الرقمية.

يقدم هذا الإصدار دراسة معمقة لظاهرة السخرية في الشعر الفلسطيني المقاوم، مسلطاً الضوء على دورها كسلاح أدبي في مواجهة الاحتلال والقهر، ويعد الكتاب إضافة نوعية للمكتبة النقدية العربية والفلسطينية، لتناوله جانباً حيوياً من الأدب الفلسطيني لم يُدرس بشكل شامل من قبل.

باتي هذا البحث كثرة لجهود أكاديمي بدأه فراس حج محمد في دراساته الجامعية، متأثراً بالروح الثورية للأدب الفلسطيني، وتحدد فترة البحث الزمنية من نكبة عام 1948 وحتى عام 1993، وهي فترة شهدت تحولات مفصلية في القضية الفلسطينية. ويتألف البحث من تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة يتناول التمهيد مفهوم المقاومة في الأدب الفلسطيني، والسخرية لغوياً واصطلاحياً، وعلاقتها بالفنون الأدبية الأخرى، بينما تتناول الفصول الثلاثة السخرية في الشعر الفلسطيني المقاوم في مراحل زمنية محددة: (1948-1967)، و(1967-1987)، و(1987-1993).

يعتمد الباحث في تعريف الأدب الفلسطيني المقاوم على رؤية غسان كنفاني التي تراه بأربعة أبعاد رئيسية: الوطني الثوري، والقومي، والاجتماعي، والإنساني، أما السخرية، فينظر إليها الكتاب كجزء لا يتجزأ من الأدب الفكاهي، ولكنها تحمل دلالات أعمق تتجاوز

مجرد الضحك ويوضح الباحث العلاقة المعقدة بين السخرية ومفاهيم أخرى مثل الفكاهة، والتهمك، والهزاء، والمفارقة، مؤكداً أن السخرية «طريقة في الكلام يعبر بها الشخص عن عكس ما يقصده بالفعل»، كما يؤكد الكتاب أن السخرية فن أدبي رفيع يتطلب ذكاءً ومهارة فائقة،

وتُعد من «أعسر الفنون الأدبية»، وتنبع من انفعال الغضب وتحمل ميولاً عدوانية، مما يجعلها سلاحاً فعالاً في مقارعة المحتلين والظلم، كما تتسم بالشجاعة والجرأة، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بأدب التحرر والثورة.

يقدم الكتاب تحليلاً مفصلاً للسخرية في الشعر الفلسطيني

محمود درويش ومعين بسيسو ومريد البرغوثي السخرية من الأنظمة العربية ومواقفها.

أما في شعر الانتفاضة (1987-1993)، فقد امتزجت السخرية بعناصر التفاؤل والأمل، واتجهت نحو الآخر (الاحتلال)، ومع ذلك، تراجعت هذه الروح المتفائلة بعد مفاوضات أدت إلى اتفاقية أوسلو عام 1993.

لم يقتصر البحث على المضمون، بل تناول الأشكال الفنية للسخرية، حيث استخدم الشعراء أساليب مثل التقليد الساخر، والمفارقة، والألفاظ الشعبية، والاستفادة من التراث، وتنوعت القصائد بين الكلاسيكية والشعر الحر.

ويشير الباحث إلى أن الشعر الفلسطيني احتوى على نصوص أو مقاطع ساخرة، ويرى أن بعض الشعراء مثل راشد حسين ومحمود درويش وفوزي البكري يمكن اعتبارهم شعراء ساخريين.

يقدم كتاب «السخرية في الشعر الفلسطيني المقاوم بين عامي 1948-1993» دراسة نقدية قيمة تُثري فهمنا للأدب الفلسطيني ودوره في النضال الوطني، وتبرز كيف يمكن للسخرية أن تكون سلاحاً فعالاً في التعبير عن الرفض، ونقد الواقع، وتحفيز روح المقاومة.

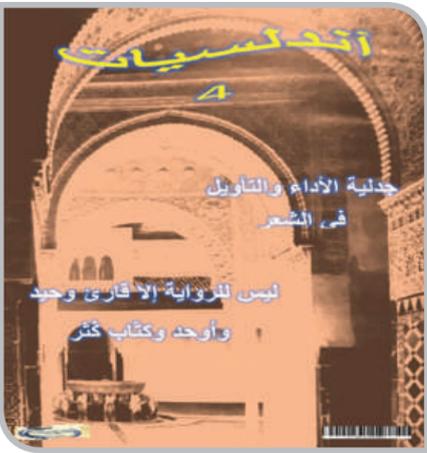
دراسة

فراس حج محمد

السخرية في الشعر الفلسطيني المقاوم بين عامي 1948-1993

دراسة

## ملحق «أندلسيات» في عدده الرابع



عن موقع عنقايد الثقافي، صدر العدد الرابع من ملحق «أندلسيات» والذي جاء ثريا في عناوينه ومضامينه، استهلالاً بـ«الكلمة الشهرية» التي يكتبها رئيس التحرير الشاعر والفنان المغربي العربي الحميدي، وقد تناول فيها تجربة الشاعر الفلسطيني محمد حلمي الريشة، عبر سباحة تأويلية لمنجزه، تحت عنوان: جدلية الأداء والتأويل في الشعر.

وانتهاءً بـ«صفحة مسك الختام» توقيع مدير تحرير الموقع، الشاعر والناقد المغربي أحمد الشخاوي، وقد كتب فيها عن تجربة الشاعر اليمني رفيع الرضي، دراسة معمقة تحت عنوان: شعرية الانتظار بين عشقين في ديوان: «ظل وروح».

ولقد عرف مشاركة نخبة من الأسماء المبدعة، من داخل المغرب وخارجه، بحيث كتب في الشعر المغربي أحمد شكير، والسرد الكتابة الجزائرية أمينة منيصري، وكتب في صفحة «قراءات» الدكتور الشاعر والناقد الأردني عبد الرحيم جدية، عن رواية «خلق إنسانا»، كما كتب في الهايكو الباحث والشاعر المغربي عبد العالي الوالي.

أما حوار العدد فعرف حضور الأديب المغربي محمد معطسيم، المترجم والباحث في التربية والفلسفة، حاوره العربي الحميدي، بأسئلة دارت حول موضوع ترجمة السيرة الذاتية.

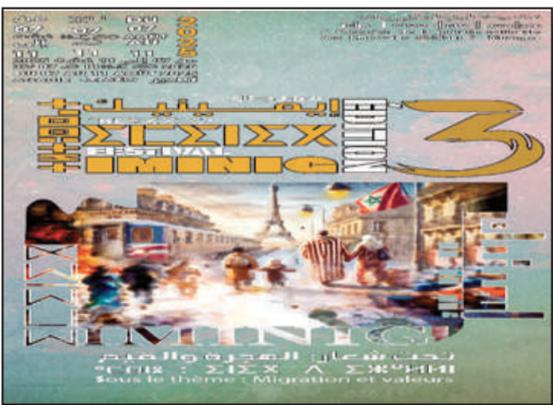
وقد أضاء صفحات هذا العدد، حضور الأكاديمي والروائي المغربي محمد شبيكر المنحدر من مدينة ميسور الموغلة في العمق المغربي، وقد كتب صفحة «فضاءات» حول الرواية العربية، عبر أطروحة قيمة جدا عنوانها: ليس للرواية إلقاء واحد وأحد وكتاب كثر.

وفي صفحة «عام» كتب القاص المغربي أحمد أعنانا، عن كونها وما يتهدده من تحديات أخطاء إيكولوجية مكلفة، رابطا الموضوع بجسامة مسؤوليتنا جميعا تجاه هذا الكوكب، وما يتوجب فعله لانقاذ الكرة الأرضية مما ينتظرها من أخطار. أما صفحة «ترجمة» فكتبها الشاعر والمترجم المغربي محمد العرابي، مُترجما مقدمة الانتهاك لميشيل فوكو.

وكتب صفحة «ريشة» الكاتب المصري سيد جمعة، عن الإلياذة البغدادية للمغربي عبد الله انهومي. تجدر الإشارة إلى أن تنسيق محتوى العدد وتصميم غلافه، من إبداع أحمد الشخاوي.

## ستشكل منصة دولية للفن والحوار تحت شعار «الهجرة والقيم»

### أكادير تحتضن مهرجان إمينيك 2025



تستعد مدينة أكادير لاحتضان الدورة الثالثة من مهرجان إمينيك، الذي تنظمه جمعية محترف إيوز للثقافة والفن، من 7 إلى 11 غشت 2025، وهو حدث فني وثقافي أصبح موعدا سنويا ينتظره عشاق الإبداع والتنوع الثقافي. يأتي المهرجان هذا العام تحت شعار «الهجرة والقيم» لإقامة جسور التواصل بين الثقافات، والاحتفاء بدور الهجرة في إغناء المجتمعات وتعزيز القيم الإنسانية المشتركة. تتميز دورة هذه السنة بأمريين استثنائيين: مشاركة أكثر من عشرين فنانا مغربيا، من بينهم فنانون يقيمون في ديار المهجر، إلى جانب تخصيص مسرحين رئيسيين لعروض فنية متزامنة، في خطوة غير مسبوقة تمنح المهرجان طابعا عالميا، وتحول مدينة أكادير إلى وجهة رئيسية للحوار الثقافي والإبداع الفني. تنطلق فعاليات المهرجان بمعرض بصري وثائقي يضم صورا نادرة لرؤى أكادير سنة 1960، التقطها المؤرخ والمصور والفنان التشكيلي عبد الله أوريك. هذه الصور تعيد إلى الأذهان ذكرى مساوية، لكنها تبرز في الآن ذاته روح التضامن والصمود التي ميزت سكان المدينة وجمعيتهم في مواجهة الشدائد، ما يؤكد أن القدرة على تجاوز المصاعب وتعزيز قيم التكاتف تمثل جزءا أصيلا من التجربة الإنسانية.

يضمن البرنامج أيضا مجموعة واسعة من الحفلات الموسيقية والعروض الفنية تقدمها فرق وفنانون بارزون. وتتميز العروض بتنوعها بين الإيقاعات المغربية الأصيلة والأنماط العصرية، في مزج فريد بين الجذور والحداثة، وذلك على مسرحين يشهدان متابعا مستمرا للأنشطة ليلا ونهارا. ولا يقتصر الحضور على البعد الفني فقط، إذ تشمل البرمجة كذلك مؤامد مستديرة وورشات حوارية يشارك فيها فنانون وباحثون وممثلون عن المجتمع المدني من داخل المغرب وخارجه. تهدف هذه اللقاءات إلى مناقشة نور الهجرة في بناء المجتمعات، وتبادل التجارب حول القيم المشتركة مثل التعايش والتضامن وتقبل الآخر والانفتاح على الجديد.

وخلال المهرجان، سيتم تكريم ثلة من الشخصيات البارزة التي ساهمت في إغناء الذاكرة الثقافية والفنية، احتفاء بأثرهم في صياغة هوية مدينة أكادير والمغرب بوجه عام.

يمثل مهرجان إمينيك 2025 حدثا مميزا يجمع بين الفن والحوار والذاكرة في فضاء واحد متعدد الأصوات والثقافات. وتحمل رسالة هذه الدورة دعوة مفتوحة للجمهور إلى استكشاف قوة التنوع والتقارب الإنساني، والإيمان بأن الهجرة ليست عائقا، بل فرصة للنمو وبناء مستقبل مشترك أكثر إشراقا وإنسانية.

## كانكا إفريقيا... روح كناوية تحتفي بجذور الانتماء الإفريقي

في إطار الانفتاح المتواصل على العمق الإفريقي وتعزيز الموروث الثقافي المغربي، تحتضن مدينة الناظور يومي الجمعة والسبت 25 و26 يوليوز 2025، فعاليات مهرجان «كانكا إفريقيا»، الذي تنظمه جمعية كانكا كناوة بالمرکز الثقافي لإسطح، ابتداء من الساعة التاسعة والنصف ليلا. يأتي هذا الموعد الفني والثقافي ليعيد الروح إلى الذاكرة الكناوية، ويمنحها فضاء جديدا للقاء بين الماضي والحاضر، من خلال مشاركة فرق موسيقية تمثل مختلف المدارس الكناوية في المغرب، إلى جانب تعبيرات فنية إفريقية تستحضر العمق الروحي المشترك بين الشعوب.

المهرجان لا يقتصر على الجانب الاحتفالي، بل يسعى إلى إعادة الاعتبار للثقافة الكناوية باعتبارها أحد روافد الهوية المغربية متعددة الجذور، وفضاء مفتوحا للحوار الفني والانتماء الثقافي. وستشهد فعالياته فقرات موسيقية وإبداعية متنوعة، تسلط الضوء على التراث الشعبي المغربي والإفريقي، في لقاء تتعاقب فيه الأصوات والإيقاعات والأحلام.

ويراهن المنظمون على جعل «كانكا إفريقيا» محطة سنوية قارة في أجندة المهرجانات الفنية، تعيد الاعتبار للفن الكناوي وتفتح على آفاق جديدة للتثمين والتطوير. كما تشكل مناسبة لتبادل التجارب والخبرات بين الفنانين المغاربة والأفارقة، وترسيخ قيم الانتماء والعيش المشترك والسلام من خلال الفن.



## محمد عدلي يطلق «اشطح اشطح» ويحتفي بالعلوي والركادة بروح شبابية

في الجذور. وأكد محمد عدلي أنه حرص على تقديم الأغنية بلمسة تراثية واضحة، مع العمل على مزجها بإيقاعات ومؤثرات موسيقية شبابية، بهدف تقريب هذا التراث من الأجيال الجديدة، وإعادة ربطها بالموروث الفني الوطني.

ووصف عدلي الأغنية بأنها ذات طابع احتفالي يلقي إقبالا كبيرا في المهرجانات والحفلات، خاصة بالمنطقة الشرقية، مشبها هذا اللون الغنائي بالدبكة المنتشرة في بعض البلدان العربية الشرقية. كما أشار إلى أن جمهوره يطلب منه باستمرار أداء هذا النمط في مختلف المناسبات الفنية، وهو ما دفعه إلى إصدار الأغنية وإضافتها إلى ريبورتوار أعماله المتنوعة.

الفنان محمد عدلي سبق أن فاز بجائزة أفضل أغنية ضمن فئة الراي والموسيقى الشعبية عن أغنيته «نديكلا ري نبغيك»، في إطار الدورة الخامسة من مسابقة «موروكو ميوزيك أورد». وقد جاءت هذه الجائزة بعد منافسة قوية مع الفنانة زينة الداودية والمجموعة الشعبية قابف ستار، حيث سجل التصويت على أغنيته أعلى نسبة مقارنة بباقي المرشحين في الفئة نفسها. وتم الإعلان عن فوزه مباشرة من بلاطو برنامج خاص بالقناة الثانية «دوزيم»، من ستوديو 1200، في حفل فني كبير حضرته أبرز الوجوه الفنية المغربية، وتولت تقديمه الفنانة عائشة تاشنويت والمقدمة ابتسام كتيبتي.

ويواصل محمد عدلي، الذي انطلقت مسيرته الفنية من برنامج «دو فويس»، تأكيد حضوره في الساحة الغنائية المغربية باختياراته المتنوعة وحرصه على تطوير أسلوبه الغنائي، وهو ما عكسته أعماله الفنية المتنوعة، حيث ما فتئ يبهج جمهوره في كل عمل جديد، في حرص تام منه لكي يحمل بصمته الفنية ويعكس رغبته في التجديد مع الوفاء للهوية المغربية.



فنية جديدة تمزج بين التراث والحداثة. وفي تصريح خاص لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أوضح الفنان أن الأغنية من كلمات وحنان وتوزيع هشام خاتير، مبرزا أنها تنتمي إلى لوني العلوي والركادة، اللذين تشتهر بهما الجهة الشرقية للمملكة، باعتبارهما من ركائز التراث المغربي الأصيل الضارب

### جلال كندالي

أطلق الفنان والمبدع المغربي محمد عدلي أحدث أعماله الغنائية بعنوان «اشطح اشطح»، في تجربة

## خمسون سنة من الإبداع والالتزام

# جمعية رواد الخشبة تحتفي بنصف قرن من الفعل المسرحي بالمغرب



بمشاركة ثلة من الباحثين والنقاد المسرحيين: سالم كويدي، عز الدين بونيت، الحسين الشعبي، عبدالرحمان بنزيدان، محمد امنصور، عبدالرحمان بن ابراهيم. الندوة ستعقد بنقاش مفتوح مع الحاضرين من فنانين وجمهور، في سعي جاد لتقييم التجربة والإضاءة على جوانبها الفنية والثقافية والإنسانية.

وفي إطار الوفاء لذاكرة الجمعية، سيتم عرض مجموعة من الصور التاريخية التي توثق لمراحل ومحطات من عروض «رواد الخشبة»، لتكون بمثابة فسحة بصرية ونوستالجية تحت عنوان: «الغية الدراويش بين لعبة الحلم والبحث عن الحقيقة». كما تتضمن اللمة ندوة فكرية موسومة بـ: «جمعية رواد الخشبة: من التأسيس إلى صناعة الفرجة».

### يوسف بلحوجي

تحتفي جمعية رواد الخشبة، بشراكة مع المديرية الإقليمية لقطاع الثقافة، بمرور خمسين سنة من العطاء المسرحي المتواصل، وذلك بتنظيم لمة مسرحية على مدى يومين، السبت والأحد 26 و27 يوليوز الجاري، بالمرکز الثقافي الفقيه محمد المنوني بمدينة مكناس. مناسبة فنية استثنائية تستحضر مسار نصف قرن من الإبداع، والتجريب، والالتزام بفضايا المسرح المغربي.

وستنطلق فعاليات هذه اللمة مساء الجمعة بورشة تكوينية في فنون المسرح، يُوّطرها الفنان والإستاذ ضرار كبدوري، وهي مفتوحة في وجه الشباب والمهتمين من مختلف الأجيال، تأكيداً على استمرارية الفعل المسرحي وضرورته التكوينية. وسيفتح برنامج اللمة بكلمات رسمية لكل من النقابة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية، المديرية الإقليمية للثقافة وجمعية رواد الخشبة.

وتلي كلمات الافتتاح لحظة ولاء واعتراف، حيث سيخصص حين مهم من برنامج اللمة لتقديم شهادات حية ومؤثرة في حق ثلة من الأسماء التي راقت مسار جمعية رواد الخشبة منذ نشأتها، مساهمة في بناء هويتها الفنية وترسيخ حضورها في المشهد المسرحي.

ويعد هذا التكريم إشارة رمزية قوية للاعتراف بالجميل تجاه أولئك الذين ساهموا بعطائهم وإبداعهم، ومن بينهم، عبدالمجيد با قاسم، إدريس بنوشان، إدريس الإدريسي، عبدالعالي الصيباري، محمد بنحساين، عزيز التجتي، محمد مفيلف، جمال الدين الغالبي، خديجة البورقادي، عبدالعالي بوزيان، محمد بنعيسى، وحسن هدي.

## الدورة الثامنة لمهرجان القصبة للفيلم القصير بورزازات

بشراكة مع المركز السينمائي المغربي، والمجلس الجماعي لبورزازات وشركاء آخرين، تنظم جمعية التربية والتنمية فرع ورزازات، الدورة الثامنة لمهرجان القصبة للفيلم القصير، تحت شعار: «البحث عن الذات المبدعة من خلال الممارسة السينمائية» وذلك خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 22 نونبر 2025. وتأتي هذه الدورة امتدادا للنجاح الذي عرفته الدورة السابقة، حيث تطلق الجمعية نسختها الجديدة بعد إفريقي واضح، وانفتاح متجدد على شركائها الثقافيين والمؤسساتيين. ويظل الهدف الأساسي من هذه التظاهرة هو الاحتفاء بالتجارب الإبداعية للشباب في مجال الفيلم القصير، باعتباره منطلقا حقيقيا للتجريب والتكوين، وجسرا نحو مشاريع سينمائية أكثر نضجا وعمقا. وتتميز دورة هذه السنة بعقد شراكات جديدة مع الجامعة الوطنية للأندية السينمائية والمعهد المتخصص في مهن السينما

بورزازات، وتحت شعار «البحث عن الذات المبدعة من خلال الممارسة السينمائية» وذلك خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 22 نونبر 2025. وتأتي هذه الدورة امتدادا للنجاح الذي عرفته الدورة السابقة، حيث تطلق الجمعية نسختها الجديدة بعد إفريقي واضح، وانفتاح متجدد على شركائها الثقافيين والمؤسساتيين. ويظل الهدف الأساسي من هذه التظاهرة هو الاحتفاء بالتجارب الإبداعية للشباب في مجال الفيلم القصير، باعتباره منطلقا حقيقيا للتجريب والتكوين، وجسرا نحو مشاريع سينمائية أكثر نضجا وعمقا. وتتميز دورة هذه السنة بعقد شراكات جديدة مع الجامعة الوطنية للأندية السينمائية والمعهد المتخصص في مهن السينما



# نشطاء مدنيون للعمدة المنصوري:

## مشاكل مراكش خرجت عن السيطرة ولا واحد منها وجد حله

مراكش: عبد الصمد الكباص

انتقادات لاذعة وجهت إلى فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الجماعي بمراكش، من قبل عدد من الفاعلين المدنيين بسبب الوضع الذي آلت إليه المدينة، والمفارقات التي تعمقت فيها، واختلالات مشاريع التنمية التي لم تسفر إلا عن تفاقم معاناة الساكنة. الانتقادات التي عبر عنها عدد من الفاعلين المدنيين في رسائل مفتوحة، تركزت بالدرجة الأولى حول نتائج أوراش التهيئة التي صرفت فيها مبالغ مهمة دون أثر يذكر، مع فشل ذريع في مواجهة المشاكل الحقيقية التي تتخبط فيها المدينة محولة الحياة اليومية لسكان إلى مسلسل لا نهاية له من المحن.

الشرارة الأولى لهذه الانتقادات التي سددت إلى العمدة المنصورية، انطلقت بالرسالة التي وجهتها إيمان الرميلي رئيسة الفيدرالية الوطنية لأرباب المطاعم السياحية، والتي استقبلت بموجة من التأييد على شبكات التواصل الاجتماعي، واعتبرت صرخة غضب إزاء ما يجري بالمدينة، حيث لم تتردد صاحبة الرسالة في وصف مراكش بالمدينة المهملّة قائلة « لا شيء يتغير على أرض الواقع، البنية التحتية متهاكلة تماما، الشوارع محفورة وقذرة، وخطيرة أحيانا، لم يعد بالإمكان الجولان فيها دون الخوف من الوقوع في حفرة أو التعرض لحادث...»

الرميلي التي أكدت أن الكيل قد طفق، قالت أيضا « لا شيء يتم التفكير فيه من أجل الأسر المراكشية، لا توجد مناطق لعب مناسبة، ولا أي مساحات خضراء ترحب بالزوار. في السابق كان المغاربة يأتون إلى مراكش لتجديد طاقاتهم، ليمضوا أطفالهم لحظات من الترفيه وكسر الروتين. أما اليوم، فقد أصبحوا يتوجهون إلى الدار البيضاء أو الرباط أو طنجة بحثا عن بصبص من جودة الحياة المفقودة هنا». ولم تخف تشاؤمها من هذه الحالة التي آلت إليها المدينة بنبرة غضب حاد، حيث قالت « يستمر الوضع في التدهور، وما إن نظن أننا وصلنا إلى الحضيض، حتى نكتشف ما هو أسوأ، ما هو أكثر فراغا، ما هو أكثر ظلما».

رسالة الرميلي التي أزعجت العمدة المنصوري، بدليل ردها عليها عبر منصات التواصل الاجتماعي، فجرت تدفقا من الانتقادات لآداء مجلس المنصوري، عبرت عن مدى تدهور الساكنة من الأوضاع التي تتفاقم بالمدينة، رغم الأوراش التي تروج لها المنصوري والأرقام التي تحقّقها بها بخصوص الصفقات التي أبرمت من أجل إنجازها. حيث كان التسديد دقيقا، « ماذا عن أثر هذه الأوراش؟ لم تغير شيئا من مشاكل السكان اليومية» المدينة تطرح مشاكلها في مكان، واستجابة المجلس الجماعي في مكان آخر». يقدم المنتقدون نموذجا على ذلك، أشغال تهيئة شارع محمد الخامس، حيث أزيلت أرصفة جيدة وعضت بأخرى، واجتثت أشجار حية، وعضت بأخرى ممتة، ولم يحدث أي تغيير في المشكلة الحقيقي، وهو الاحتفاظ القاتل التي تتخبط فيه الطرق بمراكش. فقد كان المطلب الأيدي للساكنة، هو استحداث الأتفاق في النقاط السوداء للتخفيف من حدة الاختناق المروري، إسوة بمدن الرباط والدار البيضاء وغيرها. ومرت الأعمار، والمعضلة تتفاقم، ويتفاقم معها عدد الأرواح التي ترهب في حوادث السير بسبب الازدحام، ويضيف المنتقدون الحالة السورالية لبعض المشاريع التي أنجزت بغاية حل معضلة السير والجولان بالمدينة، لكنها توقفت في منتصف الطريق، لتتحول إلى عامل أزمة يفاقم المشكلة الذي جاء لحله، وأجلى مجال على ذلك حالة شارع الحسن الثاني، الذي أضحي المنتقدون بصرفه بمرارة ب« شارع الورثة» بسبب التقسيم الذي طاله، حيث أنه جرى إلى ثلاث مررات اثنين ضيقين في اتجاهين متعاكسين، يعرفان اكتظاظا مريعا، وفي الوسط ممر متسع فارغ خصص حصرا للحافلات الكهربائية التي بالكاد تمر. ولا أحد يفهم، لماذا يستمر المجلس في تأييد هذا التضيق على حركة المرور بهذا الشارع المقسم بهذه الطريقة السورالية. ويريد المتذمرون في انتقاداتهم التساؤل عن السبب الحقيقي وراء الإصرار على حرمان مراكش من خدمات الترام، غالبا ما قدمت الإجابة عن هذا السؤال، بأن كانت أحياء المحاميد والعزوية والمسيرة والمعربات الرجالية التي تغزو أحياء جليلين، منسجمة مع هذه الروح.

معضلة النقل العمومي واحدة من النقاط التي استأثرت بموجة الانتقادات اللاذعة الموجهة للعمدة المنصوري، فالراكشيون مجبرون على قبول التنكيل بهم في رحلات أشبه بالجحيم داخل حافلات للنقل الحضري وشبه الحضري، متهاكلة وعمدية الجودة، وأقل ما يقال عنها إنها عربات قصديرية ضخمة، لا

رسالة الرميلي

التي أزعجت

العمدة المنصوري،

بدليل ردها عليها

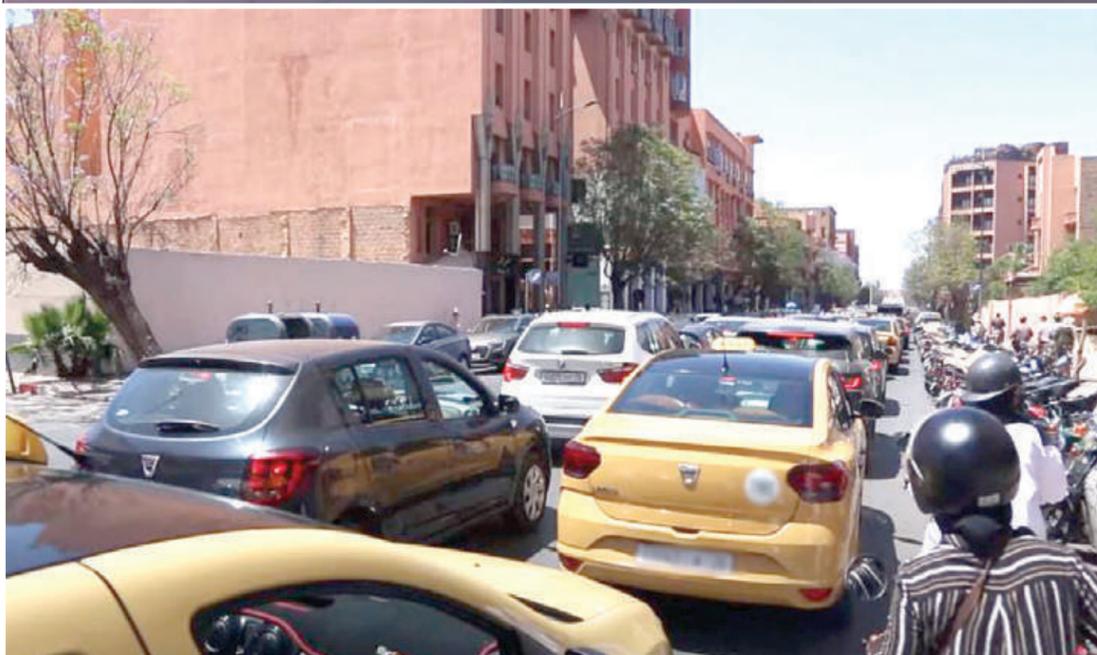
عبر منصات التواصل

الاجتماعي، فجرت

تدفقا من الانتقادات

لآداء مجلس

المنصوري



من أهم النقاط التي ركزت عليها موجة الانتقادات الموجهة لفاطمة الزهراء المنصوري بصفتها عمدة للمدينة الحمراء، قضية المساحات الخضراء

أحد يامن على حياته فيها. فكثير منها شبت فيه النيران فجأة وهو في مهمته الروتينية، ومرارا وجد الركاب أنفسهم عالقين منتصف طريق وجهتهم بسبب الأعطاب الميكانيكية المتكررة، ناهيك عن التأخر في موعد الرحلات وغياب التكيف في مدينة يعرف الجميع عنف حرارتها. المشكل - كما يقول المنتقدون - إن العطب قديم، والتنبيه إليه قديم أيضا، لكن ما من استجابة من العمدة، إلى أن جاءت وعود الداخلية بتوفير حافلات نكية في المستقبل.

مشاكل النقل بمراكش، كانت مدخلا أيضا لاستنتاج أن المجلس الجماعي يفتقد لرؤية واقعية ومكاملة لحقيقة المشاكل التي تتخبط فيها هذه المدينة. يشير المنتقدون إلى أنه رغم تحرك أزيد 200 ألف دراجة نارية وهوائية بطرق مراكش، إلا أن أغلب مخططات السير ومشاريع تهيئة الشوارع، تغيب فيها الممرات الآمنة للدراجات، لا شيء يشير إلى أن هذه المركبات لها وجود بالكثافة الهائلة التي تملأ الشوارع، في مخططات الجماعة، رغم أن أغلب ضحايا حوادث السير بالمدينة، هم من فئة مستعملي هذا الصنف من وسائل النقل.

ومن أهم النقاط التي ركزت عليها موجة الانتقادات الموجهة لفاطمة الزهراء المنصوري بصفتها عمدة للمدينة الحمراء، قضية المساحات الخضراء. فقد سبق أن أثار أشغال تهيئة طريق تاركة، تدفقا هائلا من الاستياء، لكون هذه الأشغال في أول خطوة لها، تصدت للأشجار المعمرة، مسببة خسائر غير مستساغة من قبل الغيورين على التراث الأخضر للمدينة. لكن المشكل أن هذه الحالة ليست واقعة معزولة، فقد رصد المنتقدون، أن تدخل أوراش الجماعة ( التي تصرف فيها الملايير بارقام تتباهى بها العمدة) يبدأ بإبادة الرصيد الأخضر أولا، حيث تعوض الأشجار الوافقة بظلالها وخضرتها، بأشجار أخرى في الغالب تتحول بسرعة إلى عيدان بايسة، والغريب أن أوراش التهيئة قلما أحدثت تغييرا جوهريا في طبيعة الفضاء ووظائفه، أو حلت بعض مشاكله.

هذا الوضع دفع الناشط فؤاد المازوني إلى توجيه رسالة مفتوحة إلى العمدة المنصوري، رصد فيها واقعا قائما للحق في المساحات الخضراء بمراكش، ولاسيما في الأحياء الشعبية، إذ لم يتردد في وصفها بكونها مدينة تضحي بتراثها الحي على مذبح السياحة. مؤكدا أن مراكش التي صارت تعاني من مخلازمة الخرسانة الذهبية، أضحت واحة معدنية، حيث فقدت 27 بالمائة من فضاءاتها الخضراء في السنوات العشر الأخيرة، حسب بيانات الأرقام الإصطناعية لوكالة الفضاء الأوروبية. وذكر بأن المواطنين والسياح على حد سواء يستنكرون اختناق الأحياء الشعبية (سيدي يوسف بن علي، الداويبات...) حيث يلعب الأطفال بين الانتقاض ومكيفات الهواء.

هذه الرسالة فجرت بدورها متوالية من ردود التأييد، التي اعتبر أصحابها أن السكان في الأحياء الشعبية، ظلوا على هامش اهتمامات العمدة المنصوري، إذ تنعدم الحدائق في الكثير من التجمعات الأهلية بالقاطنين من الأسر، وإذا وجدت فهي تعاني وضعا مزريا، وحتى تلك التي تشكل متنفسا لديها، أضحت في وضعية أقرب إلى الخراب، كما يحدث في منتزه مولاي الحسن، الذي أخرجته الجماعة من اهتماماتها، وحالته تشهد على ذلك.

تتسبب هذه الانتقادات يوميا في شبكات التواصل الاجتماعي، وعبر مجموعات في الواتساب، ومن خلال رسائل مفتوحة، الجديد، أن تعثر مشروع الحاضرة المتجددة، لم يعد لوحده يحتكر انتباه الغاضبين، بل أضحت الأصوات تتعالى عارضة الحالة المؤسفة التي تحياها مراكش في مناطق ظلها، في طرقها و أحيائها التي تحول الكثير من دروبها إلى أسواق عشوائية بفعل الإصرار على إغلاق أسواق القرب لأسباب لا يعرفها أحد، وفي نظافة فضاءاتها التي تزيد تدهورا. إذ لا شيء تغير في الأحياء الشعبية، وحتى الميزانيات الضخمة التي صرفت على بعض المناطق تحت شعار إعادة التهيئة، فلا أثر لها في تعديل مشاكلها على الأقل، إن لم يكن في حلها (جليلين نموذجا، باستثناء الموقف تحت الأرضي بالحارثي).

تتكرر على السنة المنتقدين عبارة ذات دلالة تقول « مراكش صارت مدينة باهتة، لم يُكتب أن يكون لها حظ مدن أخرى، لكي تنتصر على بعض مشاكلها...» بعضهم يبالغ إلى حد وصفها بالمدينة التي لم تعد حمراء، والبهجة التعمية، والمدينة التي مسخت، واحة الإسمنت والأسلاك. لكن في الحد الأدنى من درجة الاستياء تبدو مراكش اليوم مدينة فقدت السيطرة على مشاكلها، فلا السجال، ولا الإطناب في نغخ الإنجازات قادران على إلغاء الواقع أو تجاوزه.

1444 (8 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نضام الاستشارة.

يحدد المبلغ التقديري وكلفة الخدمات المعدة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: اثنين مليون وخمسة مائة ألف درهم (2500 000.00 درهم) شاملا لجميع الرسوم. الضمان المؤقت: خمسون ألف درهم (50000.00 درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 في 15 شعبان

العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: مساعدة صاحب المشروع لتنفيذ عقد التدبير المفوض المستقبلي لمرفق النقل العمومي بواسطة الحافلات (AMO) بالمجال الترابي لمؤسسة التعاون بين الجماعات فزان-إقليم خنيفرة. يمكن تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

عمالة إقليم خنيفرة مؤسسة التعاون بين الجماعات فزان إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم 2025/01 في يوم 03 شتنبر 2025، على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر مؤسسة التعاون بين الجماعات فزان بإقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 23 يونيو 2023 يتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية). الوثائق الواجبة الإيداع بها هي تلك المطلوبة بالفصل 10 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2123/إ.د. المملكة المغربية وزارة الداخلية

الضمانة المؤقتة محددة في تسعة عشر ألف درهم (19000 درهم) \* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية. ويجب على المتنافسين: الإيداع الإلكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية (قرار للوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية

مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل: اقتناء جرافة لغائدة جماعة العرجان، إقليم بولمان. صاحب المشروع هو السيد رئيس جماعة العرجان \* يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) المبلغ التقديري لصاحب المشروع محدد في تسعمائة وخمسون ألف وأربعمائة درهم (950.400 درهم)

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بولمان جماعة العرجان إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان في جلسة عمومية رقم 11/ع/ج 2025 في 19 غشت 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في جلسة علنية بقاعة الاجتماعات بجماعة العرجان إقليم بولمان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

**M. ABDESSALAM EL MASSOUDY**  
Huissier de Justice  
Au près du tribunal du 1<sup>er</sup> Instance d'Oujda

**إعلان عن بيع سيارته بالمراد العلني**

ملف نحويل ححر لحفظي إلى ححر لفردي عدد 2023/4660

لغائدة السيد محمد اشرف عثمانى  
ببوب عبد الأستاذ محمد المصمص محامي بهينة وحدة  
السيد معاد بي بعش  
العنوان نحرنة بنحبران رطفة رقم 8 رقد الدار 2 وحدة

ليكن هي عنه العموم انه سبيع يوم الثلاثاء 2025/08/05 على الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك بمكتب المفوض القضائي عبد السلام المسعودي الكائن بشارع لحضر غيلان عمارة بوطيب الطابق الثاني رقم 7 وحدة. بيع بالمراد العلني لأكثر وآخر مترابيد ميسور للسيارة المتواحدة بمراب الفاهرة الكائن بشارع الفاهرة بوحدة، ذات الحصانص التالية:

- اسم الصانع KIA - رقم التسجيل 76 - 1 - 10640
- المودج SPORTAGE - الصنف PG812A
- نوع الوقود: كزوال - القوة الحصانية: 06 أحصنة
- رقم الإطار الحديدى: U5YPG812AKL666994
- أول شروع في الاستخدام: 2020/09/16

وتم تحديد النسب الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمراد العلني للسيارة أعلاه في مبلغ 104.000,00 درهم، (مائة وأربعة آلاف درهم) بشرط ضمان الأداء مع زيادة 10% لغائدة الخزينة العامة. للتعريف عن المعلومات الاتصال بمكتبنا بالعنوان أعلاه.

ع.س.ن/2129/إ.د.

المملكة المغربية  
الوكالة الوطنية للمواثي  
مديرية ميناء أسفي والجهة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني  
40/AOON/DPSR-ANP/2025  
جلسة عمومية

في يوم 19/08/2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني لأجل: خدمة مراقبة الأعمال التقنية في مجال الأمن والسلامة والاتصال للقطبية

PRESTATIONS DE CONTRÔLE DES TRAVAUX TECHNIQUES DE SURETÉ SECURITE ET COMMUNICATION CAPITAINERIE

يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 1440,00 درهم ألف وأربعمائة وأربعون درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: 72 000,00 TTC (إثنان وسبعون ألف درهم مع أعضا رسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و32 و34 من النظام المتعلق بشروط إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثي الصادر في 1 يوليوز 2025.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الاستشارة.

لغاية من المعلومات زهر الاتصال بمديرية ميناء أسفي والجهة الهاتف: 05-24-46-29-43-29 - 05-24-46-29-43-29 - 06-28-69-43-29 - 05-24-46-29-43-29

ع.س.ن/2128/إ.د.

**إعلان عن بيع فضائسي بالمزاد العلني**

لغائدة: إ. نور الدين الطويل ومن معه، ياوبب طهم الأملال، يحيى بلكناسي المحامي ببركان، طيب و العبيد بعدي بن الميلاو، بعهدور و السيد المحالط طي الأملال الطغرية ببركان، فاشي شوقون الحاصر ببركان.

ملف اللقطة: 3024/1968

ليكن في علم العموم انه سبيع في يوم: 27 نوت 2025

انقضاء من الساعة الثانية روالا البيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاييد ميسور للتعريف الاتي بهانه:

العقار موضوع الرسم العقاري عدد: 0/6161 الملك المسمى "HENRIETTE" تتربع عليه بداية قديمة هيرصالحمة للسكن تبلغ مساحته 200 م<sup>2</sup> تطل على واجهة واحدة يوجد العقار بمدينة المسعدية في موقع جيد قريب من شاطئ البحر

حدد لمن انطلاق عملية بيع العقار السالف الذكر في مبلغ: 2.000.000 درهم مع زيادة 3% للمساعدة لخزينة الدولة.

بشترط ضمان الأداء

و للمزيد من المعلومات و الاطلاع على كناش الشروط و التحملات يجب الاتصال بمكتب السلفيات القضائية حيث يوجد الملف رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/2131/إ.د.

**إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني**

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بوجدة  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف تنفيذي عقاري:  
عدد 2021/180

لغائدة: عكاشة ناصر و من معه عنوانهم زنقة تلمسان رقم 13 وحدة بنوب عنهم ذ/عبد الفتاح دندان المحامي بهينة وحدة

ضد: 1- العربي ناصر بن احمد عنوانه شارع عبد الخالق الطريس رقم 221 وحدة

2- يامنة لعتابي عنوانها زنقة سيدي بلعباس رقم 7 وحدة

ليكن في علم العموم أنه سبيع يوم الأربعاء 2025/08/27 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاييد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى "دار الحوب" ذي الرسم العقاري عدد 0/15333 الكائن بحي بودير زنقة سيدي بلعباس رقم 7 وحدة وهو عبارة عن بناية سفلية قديمة لها واجهة واحدة مساحتها 183 متر مربع تتكون من اربعة غرف و مطبخ و حمام و مرحاض و ضواية و بهو يتوسطهم.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 550.000.00 درهم (خمسمائة وخمسون ألف درهم) وبشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لغائدة الخزينة العامة.

و للمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة مكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.

ع.س.ن/2124/إ.د.

الكتاب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة  
الهاتف: 0537.70.24.91 - الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثاني  
شارع الزرقطوني  
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 - خطوط مشتركة 0522.62.28.10  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشتري الكباس
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلجودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباس

الموقع الإلكتروني: [www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون 1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

**الاتحاد**  
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

ع.س.ن/2124/إ.د.

المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.  
<https://www.marchespublics.gov.ma> - إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية  
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
 إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المنافسة.  
 ع.س.ن/2134/إ.د

من طرف صاحب المشروع محدد في :  
 Lot n° 1: 2 881 620,00 DHS TTC  
 Lot n° 2 : 2 099 400,00 DHS TTC  
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل - بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) - عن طريق تحميله انطلاقاً من موقع :  
<https://www.marchespublics.gov.ma/pmmpp>  
 حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع:  
 Lot n°1: 43 200,00 DHS  
 Lot n°2: 31 400,00 DHS  
 تقدير كلفة الأعمال محددة - إما إرسالها عن طريق البريد

multi-écrans pour les besoins de la chaîne ARRYADIA, relevant de la Société Nationale de Radiodiffusion et de Télévision.  
 الوثائق التقنية و الوثائق الوصفية التي يستجوبها ملف طلب العروض المنصوص عليها في الفصل 18 من نظام المنافسة، بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) هوميوم 2025/08/15  
 على الساعة 16 بعد الزوال (الساعة القصوى).  
 يمكن سحب ملف طلب العروض مجاناً :  
 - بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) - عن طريق تحميله انطلاقاً من موقع :  
<https://www.marchespublics.gov.ma/pmmpp>  
 حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع:  
 Lot n°1: 43 200,00 DHS  
 Lot n°2: 31 400,00 DHS  
 تقدير كلفة الأعمال محددة

صاحب المشروع في مبلغ : 260 400,00 درهم (مئتان و ستون الف واربعة مئة درهم) باحتساب الرسوم.  
 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 ، 31 ، 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.  
 يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر العنوان [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
 إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة .  
 ع.س.ن/2130/إ.د

وصول لدى مكاتب قسم الميزانية والصفقات بالكتابة العامة لإقليم النواصر - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى الكتابة العامة لإقليم النواصر (قسم الميزانية و الصفقات).  
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكور أعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
 إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 6 في نظام الإستشارة المعماري.  
 ع.س.ن/2132/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم النواصر قسم الميزانية و الصفقات رقم...../م.ص إعلان عن الإستشارة المعمارية المفتوحة رقم 09/ق.م.ص/2025/م.ع في يوم 2025/08/25 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم في الكتابة العامة لإقليم النواصر (قاعة الاجتماعات) فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية المفتوحة لأجل الدراسة المعمارية وتتبع أشغال بناء إقامة رسمية للسيد عامل إقليم النواصر. يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

وزارة الداخلية عمالة إقليم الجديدة دائرة الجديدة قيادة اولاد عيسى جماعة سيدي عابد مصلحة الصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم : 2025/08 في يوم الثلاثاء 19 غشت 2025 ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحاً ، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة سيدي عابد بإقليم الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم : 2025/02 أجل أشغال : يجب سحب ملف طلب العروض و ذلك بتحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات الدولية من العنوان الإلكتروني : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
 محدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ : 4000,00 درهم ( اربعة الآلاف درهم ) .  
 محدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعدة من طرف

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع بدون احتساب الضريبة في: (13.660.000,00) عشر مليوناً وست مائة وستون ألف درهم و 00 سنتيماً .  
 إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد رقم 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية. و يمكن للمهندسين المعماريين :  
 - إما إيداع أظرفتهم، مقابل

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم : 2025/6101/22 إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 05-08-2025 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقاً من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي : العقار المسمى " عزيز الدرعي " ذي الرسم العقاري عدد 23/29235 مساحته 79 سنتيار ، عبارة عن منزل يتكون من سفلي مستخرج منه كراج وطابق اول و طابق ثاني و سطح الكائن بالرقم 10 زنقة الحياة شارع ابن بطوطة حي اعزيب الدرعي اسفي .  
 الثمن الافتتاحي :  
 إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 67AOM/SNRT/2025 /يوم 2025/08/18 الساعة 11:00 سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1) زنقة البريهي- الرباط الطابق الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين و زنقة اسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:  
 Lot n°1 : La fourniture, l'installation et la mise en service d'un système d'affichage vidéo à base d'écrans LED, du studio de production de la chaîne ARRYADIA, relevant de la Société Nationale de Radiodiffusion et de Télévision.  
 Lot n°2 : La fourniture, l'installation et la mise en service d'un système de gestion de contenu graphique

المملكة المغربية  
 وزارة الداخلية  
 إقليم الجديدة  
 دائرة الحوزية  
 قيادة اولاد رحمون  
 جماعة اولاد رحمون

إعلان عن طلب عروض مفتوح مسطر رقم 2025/05 - جلسة عمومية

في يوم 2025/08/12 سيتم في قاعة الاجتماعات الكنتية بقرى جماعة اولاد رحمون فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الأثمان مفتوح مسطر على الشكل التالي :

رقم طلب العروض	الساعة	الموضوع	الكلفة التقديرية للأشغال مع احتساب الرسوم بالدرهم	
			بالأرقام	بالحروف
05	الحادية عشرة صباحاً	دراسات تقنية مختلفة بتراب جماعة اولاد رحمون، عمارة الأظرفة	800 160.00 درهم	ثمانمائة ألف ومائة وستون درهم
			15 000.00 درهم	خمس عشرة ألف درهم

- يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من البوابة المغربية للصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
 - يجب أن يتم سحب و وضع ملفات المتنافسين الإلكتروني من البوابة المغربية للصفقات العمومية عبر العنوان [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma).  
 طبقاً لأحكام المادتين 9 و 30 من القرار 23-1692 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بإضفاء الطابع اللامادي على إجراءات الوثائق و المستندات بالصفقات العمومية.  
 - يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 الى 34 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.  
 - إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة لطلب العروض.  
 ع.س.ن/2133/إ.د

المملكة المغربية  
 الوكالة الوطنية للموانئ  
 مديرية ميناء أسفي والجهة  
 إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني  
 43/AOON/DPSR-ANP/2025

جلسة عمومية

في يوم 19/08/2025 على الساعة الحادية عشر صباحاً ، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني لأجل : إقتناء معدات الامن بمينائي سفي المدينة وأسفي الأطلسي

ACQUISITION DES EQUIPEMENTS DE SURETE AUX PORTS DE SAFI VILLE ET SAFI ATLANTIQUE

يمكن تحميل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :	8 000,00 درهم	ثمانية آلاف درهم
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : <td>720 000,00 TTC</td> <td>سبعة مائة وعشرون ألف درهم</td>	720 000,00 TTC	سبعة مائة وعشرون ألف درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من بالنظام المتعلق بشروط إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ الصادر في 1 يوليوز 2025 .  
 يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة إلكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد و المالية و المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.  
 الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 12/08/2025 على الساعة الحادية عشر صباحاً :  
 إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم شيشاوة دائرة مجاط قيادة الديران جماعة الديران

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2025/07

في يوم 2025/09/01 على الساعة 11 صباحاً سيتم في مكتب رئيس جماعة الديران فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:

✓ اشغال تهيئة مساحة عامة ومساحات خضراء بالمركز على مساحة 7000 متر مربع  
 ✓ اشغال إنجاز ملعب للقرب بمركز الجماعة

- يحمل طلب العروض المفتوح الإلكتروني من بوابة الصفقات عبر : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
 - حدد مبلغ الضمان المؤقت في 62 000,00 (اثنان و ستون ألف درهم).  
 - كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 3 237 228,00 درهم ( ثلاثة ملايين و سبعة و ثلاثون ألف و مائتان و ثمانية و عشرون درهم ).  
 - يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية  
 - يجب ايداع ملفكم فقط بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
 - إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الإستشارة .

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
J : Électricité	J4	4
V : Aménagement d'espaces verts et jardins	VI	3
O : Travaux de revêtements courants	O1	3

ع.س.ن/2122/إ.د



مديرية ميناء أسفي والجهة

على الساعة الحادية عشر صباحاً :

12/08/2025

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الاستشارة.

Signé par HASSOU Mohamed  
 Directeur Régional  
 Agence Nationale des Ports  
 A SAFI le 24/07/2025

<https://wps03.anp.ma/check>





# سيدات الكوكب يتوجن ببطولة كرة السلة على حساب اتحاد طنجة



عميدة الكوكب ترفع درع اللقب

«البلاي أوف» للقسم الممتاز رجال لكرة السلة. وستجرى المباراة النهائية الثانية بين الفريقين، يومه السبت المقبل بقاعة ابن رشد بالرياض. وتلعب سلسلة النهائي في خمس مباريات، ويتوج الفريق الفائز بثلاث منها باللقب. وكان فريق جمعية سلا قد فاز على اتحاد طنجة في نصف النهائي، في حين تاهل فريق الفتح على حساب المغرب الفاسي.

سيدات في ثلاث مباريات، ويتوج باللقب الفريق الذي يحقق فوزين. وجاء تاهل الكوكب المراكشي للنهائي عقب إقصائه في نصف النهائي اتحاد إمزورن، في حين أقصى اتحاد طنجة الفتح الرياضي. ولدى الذكور، فاز فريق جمعية سلا على فريق الفتح الرياضي بنتيجة 79 مقابل 76. في المباراة التي جمعتهم، مساء الخميس بقاعة البوعزاوي بسلا، وذلك في المباراة الأولى من سلسلة نهائي

توج فريق الكوكب المراكشي لكرة السلة للسيدات بلقب بطولة القسم الممتاز، عقب تغلبه في النهائي الثاني، يوم الأربعاء بقاعة الزرقطوني بمراكش، على اتحاد طنجة بنتيجة 71 مقابل 62. وكان الكوكب المراكشي تفوق على اتحاد طنجة في النهائي الأول الذي جمع بينهما، السبت الماضي بقاعة الزياتن بطنجة، بنتيجة 61 مقابل 55. وتقام نهائيات بطولة القسم الممتاز لكرة السلة



السبت/الأحد 27/26 يوليوز 2025 العدد 14.095

12

www.alitihad.info

www.twitter.com/Alitihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alitihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### الناميبية توانانيكوا تدير نهائي أمم إفريقيا للسيدات

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، يوم الخميس، عن تعيين الحكمة الناميبية، أنيسون توانانيكوا، لإدارة المباراة النهائية برسم كأس أمم إفريقيا للسيدات (المغرب 2024)، التي ستعقد يوم السبت المقبل في المغرب والنيجير. وأشار الاتحاد الإفريقي، في موقعه الرسمي، إلى أنه سيرافق، أنيسون توانانيكوا، في إدارة المباراة النهائية طاقم تحكيم يتكون من اليس أوموتيس، (رواندا) حكيم مساعد أول، وتبارا موجي (السنغال) حكيم مساعد ثاني. كما تم تكليف سلمية موكاشانغا، من رواندا بقيادة غرفة حكام الفيديو بمساعدة كل من ليتيسيا فيانا (إسواتيني) وديانا شيكوتيشا (زامبيا).

#### بلال ولد الشيخ يختار الرجاء

في تطور مفاجئ يملف انتقال اللاعب المغربي بلال ولد الشيخ، أعلن فريق الرجاء الرياضي عن توقيع صاحب 27 عاماً عقداً، يدافع بموجبه عن الفريق الأخضر مدة عامين، بعدما كانت التكتيكات قد ربطته بقوة بنادي الزمالك المصري. وكان موقع «ترانسفير ماركيت» المتخصص في الأرقام والإحصائيات الرياضية قد كشف يوم الأربعاء عن اقتراب بلال من الانضمام لنادي الزمالك بنسبة 87%، بعد انتهاء عقده مع فريقه الهولندي فولندام، قبل أن يحول اللاعب المغربي وجهته في آخر لحظة صوب الرجاء.

ويشغل ولد الشيخ مركز جناح، وسبق له أن حمل قميص منتخب هولندا لاقبل من 17 و19 سنة، قبل أن يختار تمثيل المغرب، حيث لعب مع المنتخب الوطني لاقبل من 20 سنة في فترات سابقة. وخاض اللاعب الشاب الموسم الماضي في الدوري الهولندي الدرجة الثانية مع نادي فولندام، وتمكن من تسجيل 4 أهداف وصناعة 20 تمريرة حاسمة، ما جعله محط اهتمام عدة أندية.

#### حمزة رشيد يواجه التايلاندي سوانغ ضمن سلسلة فايرتكس الدولية

يخوض البطل المغربي حمزة رشيد نزالا احترافيا هاما على حلبة لومبيني سطايبوم بالعاصمة التايلاندية بانكوك، يومه السبت 26 يوليوز 2025، حيث سيواجه حامل حزام بطل سلسلة فايرتكس، التايلاندي تينكو سوانغ، الذي راكم أكثر من 44 نزالا احترافيا.



وتعتبر هذه المباراة التي ستدور ضمن فئة وزن أقل من 68 كغ النزال الرئيسي لهذه الأسيمة الاحترافية، التي ستعقد أيضا بمشاركة العديد من الأبطال من مختلف البلدان، خاصة وأن البطل المغربي حمزة رشيد المتألق مؤخرا خلال العديد من المنافسات الدولية، سبق له أن توج بلقب البطولة الإفريقية للمحترفين للمجلس العالمي للمواي طاي WMC، كما حاز على أيضا الميدالية الذهبية خلال بطولة العالم للنخبة، التي أقيمت بمدينة أنطاليا التركية خلال بطولة العالم للمصارع كما يأتي هذا النزال أيضا كمحطة أساسية ضمن البرنامج التحضيري لهذا البطل المغربي، في إطار استعداداته لمختلف الاستحقاقات الدولية القادمة، خاصة وأنه يتدرب منذ عدة أسابيع بشكل مكثف في العاصمة التايلاندية، تحت إشراف الإطار الوطني المقيم ببانكوك أيوب الاصغاري.

#### الدوري الملكي المغربي للقفز على الحواجز بنطوان والرباط والجديدة

تختلق فعاليات الدورة 14 لدوري الملكي المغربي للقفز على الحواجز يوم 18 سبتمبر المقبل، وتستمر إلى غاية الخامس أكتوبر المقبل، بمدن تطوان والرباط والجديدة. وتكون بلاغ اللجنة المنظمة من دورة هذه السنة، التي تقام تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، ستتميز بمشاركة نخبة من الأسماء العالمية المتألقة في القفز الحواجز. وأوضح المصير ذاته أن هذه التظاهرة الرياضية ستقام على ثلاث مراحل، تجرى أولاها بنطوان من 18 إلى 21 سبتمبر المقبل، والثانية بالرباط ما بين 24 و28 من الشهر ذاته، على أن تقام المرحلة الثالثة والأخيرة بمدينة الجديدة، في الفترة ما بين 2 و5 أكتوبر المقبل، بمناسبة المعرض الدولي للفروس. ومن المرتقب أن يشارك في الدورة 14 للدوري الملكي المغربي، عدد من أبرز فرسان القفز على الحواجز المغاربة، من بينهم عبد الكبير ودار، الغالي بوقاع، علي الأحرار، وعبد السلام بناني سمير، وهم من الأسماء اللاعبة على الساحة الوطنية. كما ينتظر أن يشارك فرسان دوليون مرموقون في هذه التظاهرة، من قبيل إيمانويلي غوديانو (إيطاليا)، جيروم غيري (بلجيكا)، أدريان شميد (سويسرا)، وخالد الميطي (المملكة العربية السعودية)، ما يعكس الجاذبية المتزايدة للدوري الملكي المغربي في ساحة الفروسية العالمية.

## نهائي أمم إفريقيا - المغرب 2024



سكينة وزراوي ورفيقاتها يقتربن من المجد القاري

النهائي العاشر في تاريخه، بعد أن توج بتسعة القاب من أصل تسع نهائيات، مع خسارته في نصف نهائي 2022 أمام المغرب، لكنه يعود هذه المرة برغبة جامحة في «رد الدين».

وتصنرت سيدات نيجيريا المجموعة الثانية بسبع نقاط (فوز على تونس وبوتسوانا، وتعادل مع الجزائر)، ثم أطحن بزامبيا بخماسية نظيفة في ربع النهائي، قبل أن يقصين حملات اللقب جنوب إفريقيا في نصف النهائي بهدف قاتل (2 - 1).

وتبقى حصيلة نيجيريا في البطولة حتى الآن مذهلة: 11 هدفا مسجلا، هدف وحيد استقبلته الشباك، في ظل تألق الثلاثي الذهبي: رشيدات اجايبادي، التي نالت جائزة أفضل لاعبة ثلاث مرات، الحارسة شياماكا نتادوزي المتألقة بعبايتها، والمخضرمة إستير أوكورونكو، صاحبة أربع تمريرات حاسمة. ستعودون ممثلة عن آخرها، حيث يحصد الأمل الجماهير المغربية في رؤية تتويج لبوات الأطلس بلقب قاري أول، يتوج سنوات من العمل والجهد. وفي المقابل، يتسلح التجنيريات بخبرة النهائيات وسجلهن الخالي من الهزائم في المشاهد الختامية.

### أزيلال ودمنات تحتضنان كأس العرش للدراجات الجبلية

تنظم الجامعة الملكية المغربية للدراجات، بشراكة مع عصابة جهة بني ملال خنيفرة، منافسات كأس العرش للسباقات على الطريق والدراجات الجبلية، يومي 26 و27 يوليوز الجاري، بكل من مدينة أزيلال وجماعة دمنات، وذلك في إطار احتفالات عيد العرش المجيد. وتقام يوم السبت بأزيلال سباقات الطريق (فردى عام - مدار معلق) انطلاقا من الساعة الرابعة بعد الزوال، بمشاركة دراجين من فئات الكبار، الأمل، والشبان، وكورا وإتانا.

أما يوم الأحد وجماعة دمنات، فسيشهد تنظيم سباق اختراق الشاحبة الأولمبي للدراجات الجبلية، بداية من الساعة العاشرة صباحا،



### الوداد الفاسي يستعد لموسم استثنائي بحثا عن بطاقة الصعود



من تحضيرات لاعبي الواف للموسم الجديد

وبالعودة إلى الموسم المنصرم، فقد بصم «الواف» على أداء مختلف مقارنة بالسنوات الماضية، إذ لم يدخل في دوامة الحسابات المعقدة في آخر الجولات، بل قدم مستويات ثابتة ومشرفة. ومع اقتراب انطلاق الموسم الجديد، تبقى مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق كل مكونات الفريق: الطاقم التقني، اللاعبين، والجماهير. فالتكاتف والعمل الجماعي شرط أساسي لتحقيق نتائج إيجابية منذ البداية، وإعادة إشعال الحماس في مدرجات الحسن الثاني، وتحقيق حلم طال انتظاره من جماهير الوداد الفاسي.

### الاتحاد الاشتراكي

يتربّع عشاق كرة القدم الإفريقية، مساء يومه السبت، إسدال الستار على النسخة الثالثة عشرة من كأس أمم إفريقيا للسيدات، بمواجهة تاريخية تعد بالثقل، تجمع بين المنتخب الوطني المغربي، الطامح لتحقيق أول لقب قاري في تاريخه، ومنتخب نيجيريا العتيق، صاحب السجل الذهبي، الذي يتطلع إلى تتويج عاشر يكرس هيمنته على القارة.

وسيكون الملعب الأولمبي بالرياض مسرحا لهذا النهائي الثاري، بداية من الساعة التاسعة ليلا، في إعادة لموقعة نصف نهائي 2022، حين فاجت «لبوات الأطلس» الجميع بإقصاء نيجيريا بضربات الترجيح (1 - 5، 1 - 4)، في واحدة من أبرز محطات تطور الكرة النسائية المغربية.

وبعدما كن بعيدات كل البعد عن المنافسة القارية، حيث سجلن حضورا محتشما في نسختي 1998 و2000، بحصيلة هزيلة لم تتجاوز فوزا وحيدا

#### خالد الطويل

يوصل نادي الوداد الرياضي الفاسي تحضيراته لموسم كروي جديد، يامل فيه أن يكون مختلفا عن سابقاته، وهدفه الأسمى هو المنافسة على إحدى بطاقات الصعود إلى القسم الأول.

فرغم احتلاله المركز السادس في الترتيب النهائي للموسم الماضي، خرج الفريق برأس مرفوع، خصوصا في ظل بعض الأخطاء التحكيمية المؤثرة، التي حرمت الفريق من نقاط ثمينة، أبرزها ما حدث في لقاء الراك على أرضية ملعب الحسن الثاني، حيث انتهت المباراة بالتعادل، نتيجة ساهمت بشكل غير مباشر في إبعاد «الواف» عن مباريات السد.

ومع نهاية الموسم، بدأ فعليا موسم جديد بالنسبة للرئيس خالد عجلي، الذي أكد التزامه بتحقيق نقلة نوعية داخل النادي. فقد عرف الفريق تحسنا كبيرا على مستوى التنظيم، وتدني نسبة جمع المستحقات المالية للاعبين، من رواتبهم، ومنح توقيعهم، ومنح مبارياتهم، وهو ما يمثل إنجازا مهما في تاريخ سنوات من الأزمات المالية متراكمة. وفضل عجلي الحفاظ على الطاقم التقني الحالي، مع تعزده بمساعد جديد، اللاعب السابق ابريكل كما استجاب لمطالب المدرب بجلب عناصر جديدة لدعم صفوف الفريق، موفرا له كافة الإكائيات المادية واللوجستية، بما في ذلك توقيع اتفاقية مع الجامعة الأورومتوسطية بفاس، لتتيح للفريق الاستفادة من ملعب تدريبات بمواصفات عالية بعيدا عن المشاكل السابقة. ولضمان جاهزية مثلي للمجموعة، برمج المكتب المسير مسكرا إعدائيا خارج مدينة فاس، يتخلل عدد من المباريات الودية، الهدف منها تقييم جاهزية اللاعبين المنضمين حديثا، واختيار الانسجام العام للفريق قبل انطلاق الموسم.